

2023

A Proposal for Developing the Role of Educational Platforms to Face Cyberbullying in the Light of Global Expertise

H. M. Alhothali

Department of Educational Science, College of Education, Prince Sattam Bin Abdulaziz University, Al-Kharj, Saudi Arabia, h.alhothali@psau.edu.sa

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/isl>

Recommended Citation

M. Alhothali, H. (2023) "A Proposal for Developing the Role of Educational Platforms to Face Cyberbullying in the Light of Global Expertise," *Information Sciences Letters*: Vol. 12 : Iss. 2 , PP -. Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/isl/vol12/iss2/50>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Information Sciences Letters by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

A Proposal for Developing the Role of Educational Platforms to Face Cyberbullying in the Light of Global Expertise

H. M. Alhothali

Department of Educational Science, College of Education, Prince Sattam Bin Abdulaziz University, Al-Kharj, Saudi Arabia

Received: 20 Aug. 2022, Revised: 10 Sep. 2022, Accepted: 25 Sep. 2022.

Published online: 1 Feb. 2023.

Abstract: The paper aims to determine the reality of cyberbullying on the Madrasti (my school) platform from the point of view of students and teachers. It identifies the requirements and challenges of developing the platform to face cyberbullying. It makes a proposal for developing the platform's role to face cyberbullying. It covered a randomly selected sample of (126) female students and (420) female teachers. The result indicated that (25.4%) of the sample were bullied, and (42.9%) of them believed that verbal bullying is the most common among students on the Madrasti platform. Moreover, (54.8%) of them were aware of what to do when exposed to cyberbullying, while (35.7%) of them do not have adequate awareness, and (9.5%) have some awareness. The results of the second question of the questionnaire revealed the low role of the Saudi Madrasti platform in facing cyberbullying among middle school students. The results of the third question revealed that the most important requirements for developing the platform in facing cyberbullying, from the teachers' perspective, include student counseling, enforcing regulations and laws, community participation, and activating the relationship with parents). The results of the fourth question revealed that the most significant challenges to developing the platform include the inability to alert students and teachers in case of offensive messages outside the classroom.

Keywords: Educational platforms, Cyberbullying.

*Corresponding author e-mail: h.alhothali@psau.edu.sa

تصور مقترح لتطوير دور المنصات التعليمية لمواجهة التنمر الإلكتروني في ضوء التجارب العالمية

هدى مطر الهذلي

أستاذ أصول التربية المشارك - كلية التربية - جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز المملكة العربية السعودية

المخلص: هدفت الدراسة إلى تحديد واقع التنمر الإلكتروني على منصة مدرستي من وجهة نظر الطالبات، وتحديد واقع دور المنصة في مواجهة التنمر الإلكتروني من وجهة نظر المعلما، وكذلك التعرف على متطلبات وتحديات تطوير المنصة لمواجهة التنمر الإلكتروني؛ ومن ثم التوصل إلى تصور مقترح لتطوير دور المنصة لمواجهة التنمر الإلكتروني، وتم اختبار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية بواقع (126) طالبة و (420) معلمة، وأشارت نتيجة الدراسة إلى أن نسبة (4,25%) منهن تعرضن بالفعل للتنمر، وأن (42,9%) من عينة الدراسة يرون أن التنمر اللفظي هو الأكثر انتشاراً بين الطالبات على منصة مدرستي، وأن (54,8%) من عينة الدراسة لديهن وعي بما عليهن فعله عند التعرض للتنمر الإلكتروني، في حين أن (35,7%) منهن ليس لديهن الوعي الكافي، و(9,5%) لديهن بعض الوعي، وبالنسبة لنتائج الاستبانة، أسفرت نتائج السؤال الثاني عن انخفاض وتدني دور منصة مدرستي السعودية في مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وأسفرت نتائج السؤال الثالث أن أهم متطلبات تطوير المنصة في مواجهة التنمر الإلكتروني بحسب رأي أفراد عينة الدراسة من المعلمات تنحصر في (الإرشاد الطلابي، وتنفيذ اللوائح والقوانين، والمشاركة المجتمعية، وتفعيل العلاقة مع أولياء الأمور، وأسفرت نتائج السؤال الرابع أن أبرز التحديات التي تواجه تطوير المنصة تتمثل في: (عدم تنبيه الطلاب والمعلمين بإشارات إنذار في حالة وقوع رسائل مسيئة خارج إطار الصف الدراسي).

كلمات مفتاحية: المنصات التعليمية- التنمر الإلكتروني

مقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة طفرة كبيرة في المستحدثات التكنولوجية المرتبطة بالتعليم، فمن التعليم القائم على الكمبيوتر، إلى استخدام الإنترنت في العملية التعليمية ومنها إلى التعلم الإلكتروني؛ فنتج عن ذلك ظهور ما يسمى بالمنصات التعليمية. ونظراً لتزايد استخدام التكنولوجيا المبتكرة؛ فمن غير المستغرب أن يكون هناك زيادة في الإيذاء السيبراني، بما في ذلك حوادث التنمر السيبراني، والمطاردة عبر الإنترنت، وسرقة الهوية، والإزعاج، ومع تزايد استخدام طلاب المدارس والشباب لأدوات التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها عبر الإنترنت؛ ظهر إعادة إنتاج التنمر عبر الفضاء الإلكتروني، حيث تعزى الفروق بين التنمر التقليدي والإلكتروني إلى خصائص الجهاز الإلكتروني والتقنيات الحديثة المستخدمة، والتي تسهل قدرة المتنمر على التخفي مما يجعل التنمر الإلكتروني أكثر جاذبية وانتشاراً بين مستخدمي وسائل الاتصال الإلكترونية، إضافة إلى سهولة نقل المحتوى مع ضعف التعاطف الوجداني الذي ينبثق من كون المتنمر لا يرى آثار أفعاله على الضحية، علاوة على ذلك نقص الرقابة على وسائل الإعلام الإلكترونية (Akbulut et al., 2010)

ويعد التنمر الإلكتروني من مشاكل المدارس الرئيسية في الوقت الحالي وهو مشكلة تثير القلق العام (Ockerman et al., 2014). حيث انتشر في السنوات الأخيرة على الصعيد العالمي ونتج عنه زيادة عدد ضحاياه من المراهقين (Safaria, 2016). مما زاد اهتمام الإعلام بهذه المشكلة (Hase et al., 2015). ولفت اهتمام الباحثين لدراساتها (Hase et al., 2015)؛ لما تتركه من آثار سلبية وخيمة وطويلة المدى (Rigby, 2007). على المتنمر والمتنمر عليه (Cowie, 2013). كما يعاني الضحايا من نتائج سيئة للغاية (خاصة فيما يتعلق برافهم الاجتماعي)، وكان الأداء التفاعلي سواء من المدارس أو الطلاب غير ملائم وغير ناجح (Notar et al., 2013). وأصبح التنمر عبر الإنترنت يُرى في نطاق المدارس وخاصة المدارس المتوسطة مؤخرًا، وتحول إلى مجال للنقاش في وسائل الإعلام، حيث يشير ما يصل إلى 17 عنواناً يومياً إلى التنمر عبر الإنترنت، وأكد ألفاريز (Alvarez, 2012) أن انتشار تقنيات الاتصالات الإلكترونية في الأونة الأخيرة دفع بالأطفال والشباب بطريقة مبتكرة للتنمر.

وأكدت دراسة (Mark & Ratliffe, 2011) أن زيادة استخدام الإنترنت؛ تزيد من حوادث التنمر الإلكتروني، كما أن أغلب الحوادث كانت تتعلق بالإناث. ويتضمن التنمر الإلكتروني التنمر عبر البريد الإلكتروني أو الرسائل المباشرة أو في غرف الدردشة أو على موقع ويب أو عبر الرسائل الرقمية أو الصور المرسلة إلى الهاتف، وقد تناولت دراسة (Kowalski & Limber, 2007) الثقافة السلوكية التي يعمل فيها المراهقون المعاصرون، ووجدت أن (97%) منهم ممن تتراوح أعمارهم بين 12 و 18 عاماً يستخدمون الإنترنت، وأن ما يقرب من النصف (45%) لديهم هواتفهم الخاصة وتلثمهم متصلون عن طريق الرسائل النصية.

وقد كشفت نتائج العديد من الدراسات أن حالات التنمر الإلكتروني تبدأ في المرحلة الابتدائية، وتبلغ قمتها في المرحلة المتوسطة، وتبدأ بالانخفاض في المرحلة الثانوية (Snakenborg et al., 2011) ومنها دراسة (Healy & Lynch, 2013) التي تؤكد أن (65%) من الطلاب تعرضوا للتنمر الإلكتروني شمال منطقة دبلن في إيرلندا، وفي دراسة شاملة على ستة مدارس موزعة جغرافياً في الولايات المتحدة على 3.767 من طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة أفاد (11%) تعرضهم للتنمر الإلكتروني مره واحدة على الأقل في الشهرين الماضيين (Kowalski & Limber, 2007). وأورد (Magliano, 2013) أن التنمر الإلكتروني مشكلة حاضرة بين الطلاب المراهقين وخاصة في مدارس المرحلة المتوسطة في ولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية وأكثر ضحايا التنمر الإلكتروني كانوا من الإناث. وتوصل (Pilkey, 2011) إلى أن (37.8%) من طلاب المرحلة المتوسطة في ولاية تكساس كانوا ضحية للتنمر الإلكتروني و(56%) شاهدوه ولاحظوه، كما كشفت نتائج استطلاع أقامه المجلس الوطني الأمريكي لمكافحة الجرائم لاكتشاف مشكلة التنمر الإلكتروني بين الطلاب المراهقين في الولايات المتحدة أن (43%) من الطلاب تعرضوا للتنمر الإلكتروني. وأفادت نتائج (Painter, 2014) أن (14.1%) من طلاب المرحلة المتوسطة في مدرستين ريفيتين في الولايات المتحدة تعرضوا للانتهاك الإلكتروني خلال 30 يوماً الماضية قبل إجراء الدراسة. وفي أنقرة تعرض (41.3%) من طلاب المرحلة المتوسطة للتنمر الإلكتروني عبر الرسائل النصية (Semerci, 2016). وفي مدينة جاكارتا في إندونيسيا أفاد (80%) من الطلاب المراهقين عن تعرضهم للتهديد الإلكتروني في بعض الأحيان (Safaria, 2016). وأفادت نتائج دراسة (بكار، 2017) أن

(42%) من الأطفال تعرضوا للتحرش أثناء استخدامهم للإنترنت، و(35%) تعرضوا للتهديد، واعترف (58%) من الأطفال بأن شخصاً قال لهم كلمات بذيئة ومؤذية.

ومن الواضح أن هناك تأثيراً كبيراً للتكنولوجيا في حياة المراهقين الشباب، حيث يمكن لهذه الثورة الرقمية أن تحقق التآزر بين الطموحات والمصالح التعليمية للطلاب الذين أصبحوا مدمنين على التكنولوجيا الرقمية، وفي جوهرها أتاحت لنا (COVID-19) الفرصة لاعتماد التعلم عن بعد، حيث يجب أن تكون أنظمة التعليم مواكبة للتطور السريع للتقنيات الجديدة، وبالتالي جعل التعلم عبر الإنترنت والتعلم المختلط، والتعلم عن بعد ضرورة على المستوى العالمي (AL-Ali, 2020) الأمر الذي تطلب من المعلمين أن يجهزوا أنفسهم لسلسلة جديدة من المتعلمين لديهم اهتمامات وتوجهات مميزة (Huang, Wang, Li, Ren, Zhao, Hu & Cao, 2020).

وحاولت المملكة العربية السعودية الاستعاضة بنمط جديد من التعليم يعرف بالتعليم عن بعد بما له من دور مهم ومحوري في استمرار العملية التعليمية لدى المؤسسات التعليمية في ضوء البحث عن بديل للتواصل بين المعلم والمتعلم، ومن هذه التطبيقات التكنولوجية لإدارة أزمة العملية التعليمية: إنشاء المنصات التعليمية، ومن أهم هذه المنصات: منصة مدرستي السعودية، وهي نظام إدارة تعلم إلكتروني للتعليم عن بعد، أطلقته وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية لتتصدى للأزمة التعليمية القائمة التي نتجت عن انتشار فيروس كورونا المستجد؛ لسير العملية التعليمية بشكل طبيعي ولكن إلكترونياً (العلي، 2020). الأمر الذي أدى إلى انتشار الكثير من مظاهر التمرر الإلكتروني على هذه المنصات. لذلك يجب توعية القائمين على المدارس بالاستراتيجيات الفعالة لمنع التمرر الإلكتروني والتنسيق بين أولياء الأمور والمدرسة بالتعاون في تلك الجهود (Young et al., 2017).

ومن هنا كان لزاماً العمل على تطوير دور المنصات التعليمية؛ لتؤدي عملها بشكل فعال ولتكون قادرة على مواجهة التمرر الإلكتروني بل والوقاية منه، وهذا ما تحاول الدراسة الحالية تناوله، حيث تسعى الباحثة من خلال دراستها إلى التوصل إلى تصور مقترح لتطوير دور المنصات التعليمية لمواجهة التمرر الإلكتروني في ضوء بعض التجارب العالمية، من خلال إلقاء الضوء على واقع منصة مدرستي السعودية، والكشف عن متطلبات تطويرها ومعرفة التحديات التي تواجه التطوير وصولاً إلى تصور مقترح لتطوير دورها لمواجهة التمرر الإلكتروني.

مشكلة الدراسة:

يعد التمرر إحدى الظواهر المهمة التي يجدر دراستها؛ نظراً لتزايدها وانتشارها في العقود الأخيرة، حيث يُخلف وراءه العديد من الآثار السلبية على كافة المستويات النفسية والاجتماعية والأكاديمية على كل من المتمم والضحية، فمع ظهور الجيل الثاني من شبكة ويب ظهرت أنماط جديدة من سلوك التمرر تختلف عن المفاهيم المعتادة التي حصرت التمرر في التمرر البدني أو اللفظي أو الجنسي، فظهر ما يطلق عليه التمرر الإلكتروني (الليثي ودرويش، 2017). وهناك علاقة وثيقة تربط بين زيادة قدرة وصول المراهقين للتكنولوجيا باستخدام الأجهزة الإلكترونية التي باتت جزءاً متصلاً من حياة المراهقين، والتي عادة ما يصحبها تعبيرات جسدية ونفسية وعقلية بالتمرر الإلكتروني (David-Ferdo & Hertz, 2007).

ويتأثر المراهقون بالتمرر الإلكتروني بسبب تفاعلهم الدائم مع التكنولوجيا؛ لذلك من المتوقع أن تزيد نسبة حوادث التمرر الإلكتروني مستقبلاً (Phillips-Shyrook, 2014). وتسعى الجهود البحثية لفهم أفضل في هذا المجال لما يترتب عليه من آثار سلبية (Ang & Goh, 2010)، منها عدم الشعور بالأمان في المدرسة وضعف العلاقة الوالدية (Sourander et al., 2010). والانحراف الأخلاقي (Hinduja & Patchin, 2007) والاكنتاب والقلق (Olweus, 2012). والمشكلات المتعلقة بمفهوم الذات والبحث عن الهوية أو حالات اليأس والتذبذب العاطفي أو التمرد أو الإدمان والجنوح (المفدى، 2012).. وتدني الأداء أو التحصيل الدراسي (Choucalas, 2013). وضعف الثقة بالنفس (Magliano, 2013) وغيرها. كما أكدت دراسة (Notar, Padgett & Roden, 2013) أن التمرر الإلكتروني يؤثر على ممارسات التدريس، وذكرت الدراسة أن ضحايا التمرر عبر الإنترنت يواجهون مشاكل أكاديمية واجتماعية مختلفة، تتراوح بين إجراءات الانسحاب والغياب عن المدرسة، والفشل المدرسي، واضطرابات الأكل، وتعاطي المخدرات، والاكنتاب، وحتى الانتحار.

وأُسفرت نتائج عديد من البحوث ذات الصلة أن نسبة انتشار التمرر الإلكتروني تتراوح بين (10-50%) في مناطق مختلفة (Nye, 2014). ففي كندا اعترف (33.5%) من المراهقين بممارستهم التمرر الإلكتروني (Beran et al., 2015)، و (11.8%) من طلاب المرحلة المتوسطة في إيطاليا كانوا ضحايا للتمرر الإلكتروني (Vieno et al., 2015). وفي سنغافورة بلغت نسبة التمرر الإلكتروني (15.1%) (Ang & Goh, 2010). وفي الصين أبلغ (68%) من عينة الطلاب الجامعيين تعرضهم للتمرر الإلكتروني (Leung et al., 2018). وبلغت نسبة انتشاره بين المراهقين في محافظة المنيا بمصر (58.9%) (أبو العلا، 2017)، وفي المملكة العربية السعودية بلغت نسبة حدوث التمرر الإلكتروني بين طلاب الصف الثالث المتوسط إلى الصف الثالث الثانوي في مدينة أبها (27%). كما أظهرت نتائج دراسة (علوان، 2016)، وفي دراسة الزهراني (Al-Zahrani, 2015) أفاد (57%) من الطلاب عن ملاحظتهم للتمرر الإلكتروني، وأبلغ (27%) عن ممارستهم التمرر الإلكتروني مرة أو مرتين على الأقل.

ويتضح مما سبق أن التمرر الإلكتروني أشد خطورة من أنماط التمرر الأخرى؛ نظراً لاعتماده على بيئة الويب التي تتسم بالانفتاح والانتشار الهائل، وفرص التخفي المتاحة للمتمم، وعدم المواجهة المباشرة مع الضحية، مما يُمكن المتمم إلكترونياً من إلحاق الأذى المتكرر بالضحايا ونشر ما يؤذيهم نفسياً واجتماعياً بسرعة فائقة عبر مواقع الويب ومواقع التواصل الاجتماعي، ويتسبب في تعرض الضحايا لخبرات سلبية تسهم في إهدار طاقاتهم وتشهيتهم عن التحصيل الدراسي والإنجاز (الليثي ودرويش، 2017).

وايماً من المسؤولين عن التعليم في المملكة العربية السعودية بالحاجة الماسة لتوفير برامج التعليم عن بعد نظراً لجائحة كورونا؛ فقد أسست وزارة التعليم العالي المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ووضعت الخطة الوطنية لتقنية المعلومات والتي أوصت بتبني التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد وتطبيقاتهما وتوفير الدعم المادي والبشري والفني والأدوات اللازمة لتطوير التعليم لكافة مراحلها وشرائحها، مع توفير المرونة وتخطي الحدود الزمانية والمكانية؛ لتؤدي المملكة رسالتها في نشر العلم والمعرفة عن المبادئ والقيم الإسلامية السمحة، وبناء مجتمع المعرفة وتوظيف تقنيات التعليم؛ لتحقيق التميز العالمي للمملكة في التعليم؛ ولتعزيز مبدأ التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة، استناداً على تقنيات المعلومات والاتصالات وتطبيقات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد (وزارة التعليم العالي، 2009).

وحتى تكون الفائدة أكبر والمعرفة أنفع لا بد من الاستخدام المتوازن للإنترنت وتقنياته المتعددة، فنحن نتعامل مع جيل حديث من التطور التقني الهائل، لا بد لنا من أن نُعرّف أبناءنا وبناتنا بأدوار كل منهم وما يجب عليهم فعله في حال تعرضهم لأي مشكلة إلكترونية مهما كانت والطرق التي يستخدمونها تجاه ذلك، فالنشاء الحديث يتعامل ويتفاعل مع التقنية بصورة سريعة وكبيرة كسرعة تطورهما، لذلك من واجبنا نشر الوعي بينهم وتزويدهم بالبرامج الثقافية التي تحد من وقوعهم في التمرر الإلكتروني.

وفي ضوء ما سبق فقد تحددت مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة الماسة للتوصل إلى تصور مقترح لتطوير دور المنصات التعليمية (منصة مدرستي السعودية) لمواجهة التمرر الإلكتروني في ضوء بعض التجارب العالمية، حيث إن مشروع منصة مدرستي السعودية لطلاب التعليم العام مشروع وطني مهم، سُخرت له جهود مادية وبشرية لإنجاحه وخاصة في ظل جائحة كورونا.

لذلك فالدراسة الحالية تسعى للتوصل إلى تصور مقترح لتطوير دور المنصات التعليمية (منصة مدرستي السعودية) لمواجهة التمرر الإلكتروني في ضوء بعض التجارب العالمية، وتتلخص مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1. ما واقع التمرر الإلكتروني بين طالبات المرحلة المتوسطة على منصة مدرستي السعودية من وجهة نظر الطالبات؟

2. ما واقع دور منصة مدرستي السعودية في مواجهة التمرر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات؟

3. ماهي متطلبات تطوير منصة مدرستي لمواجهة التمر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات؟
4. ماهي التحديات التي تواجه تطوير منصة مدرستي السعودية لمواجهة التمر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات؟
5. ما التصور المقترح لتطوير منصة مدرستي السعودية لمواجهة التمر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟

أهداف الدراسة:

1. تحديد واقع التمر الإلكتروني بين طالبات المرحلة المتوسطة على منصة مدرستي السعودية من وجهة نظر الطالبات.
2. تحديد واقع دور منصة مدرستي في مواجهة التمر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات.
3. التعرف على متطلبات تطوير منصة مدرستي لمواجهة التمر الإلكتروني بين طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات.
4. التعرف على التحديات التي تواجه تطوير منصة مدرستي السعودية لمواجهة التمر الإلكتروني من وجهة نظر المعلمات.
5. التوصل إلى تصور مقترح لتطوير دور المنصات التعليمية لمواجهة التمر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

أهمية الدراسة:

أ. الأهمية النظرية:

- تستمد الدراسة أهميتها النظرية من أهمية الموضوع نفسه (التمر الإلكتروني) لما له من آثار عميقة على ضحاياها فالتطور التكنولوجي المتسارع وتوفر وسائل الاتصال وسهولة الوصول إليها جعلت التمر غير قاصر على المدرسة بل امتد إلى الفضاء الإلكتروني. وقد يكون موضوع التمر الإلكتروني مشكلة حاضرة في المجتمع السعودي لكون الوضع الاجتماعي الاقتصادي للمراهقين يسمح بامتلاكهم للأجهزة ووصولهم للتكنولوجيا مما قد يعزز ظهور مثل هذه المشكلة.

- نقص الدراسات حول هذا الموضوع رغم انتشار التمر الإلكتروني في السنوات الأخيرة مما يتطلب التعرف على رأي عينة من المراهقات في منطقة الرياض حول التمر الإلكتروني.

- تأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة إضافة علمية للمجال المعرفي والمكتبة العربية حول التمر المدرسي عامة والتمر الإلكتروني بصفة خاصة، كما يمكن للدراسة أن تكون انطلاقة للكثير من الباحثين عند تناولهم هذا الموضوع.

ب. الأهمية التطبيقية:

- قد تفيد الدراسة المسؤولين عن المواقع والتطبيقات الإلكترونية وواضعي الأنظمة واللوائح الضابطة لاستخدامات التكنولوجيا.

- قد تسهم الدراسة في استفادة المؤسسات التعليمية في كيفية التعامل أو نشر الوعي بين الطالبات حول هذه المشكلة.

- قد تمد الدراسة المربين بالوعي اللازم للتعامل مع أبنائهم حول التمر الإلكتروني سواء التعامل الوقائي أو العلاجي.

مصطلحات الدراسة والإطار النظري:

المنصات التعليمية: هي: "أرضيات للتكوين عن بُعد قائمة على تكنولوجيا الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال، وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني، وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من أنشطة، ومن خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال أدوات الاتصال والتواصل التي تمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج ومعلومات". (رضوان، 2016، 10) (Hsu, 2013). فهي أنظمة تساعد وتعزز العملية التعليمية حيث تمكن المدرس من إعداد المواد التعليمية ومصادرهما على موقع النظام، كما توفر غرماً للحوار والمناقشة وغيرها من الخدمات الإلكترونية المساندة للعملية التدريسية (أبو شنب وأخرون، 2011، 104).. كما عرفها (الوسري، 2016) بأنها: إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة التي يمكن استخدامها في العديد من مجالات العملية التعليمية لتسهيل عملية التعليم في ظل ما توفره من خصائص وميزات تساعد في هذا المجال. كما عرفتها الرشيد (2019، 6-7) بأنها: إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة القائمة على تكنولوجيا الويب تسهم في إثراء العملية التعليمية من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية وتقديم محتوى إلكتروني يتيح للمتعلم التفاعل معه بشكل يحقق أهداف التعلم وإمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان الذي يناسب أحواله وقدراته، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني، وبين شبكات التواصل الاجتماعي على اختلاف أنواعها وتتضمن الأنشطة، ووسائل التقويم. ويرى ماير ووتروك (Mayer & Wittrock, 2006) أن المنصات التعليمية هي الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وكل ما يختص بالتعليم الإلكتروني من مقررات إلكترونية وأنشطة، ومن خلالها تتم عملية التعلم باستخدام مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل التي تتيح الفرصة للمتعلم للحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج ومعلومات.

وتعرف الباحثة المنصات التعليمية بأنها: مواقع عبر الإنترنت تمكن المتعلمين من دراسة مقررات تعليمية وفق خطة زمنية محددة حيث توفر للمتعلم المقررات التعليمية بسهولة بلغة، ونتائج الدروس والمحاضرات على شكل فيديو هات مسجلة يمكن للمتعلم تحميلها وحفظها والاطلاع عليها في أي وقت ومكان، وهي بيئة محفزة للمعلمين تساعد على التواصل مع الطلبة ومشاركتهم الأنشطة بطرق شيقة وحديثة.

فلسفتها: تقوم فلسفة التعلم في هذه المنصات على التعلم الذاتي حيث إن الفرد يشترك بالمنصة بناءً على رغبته الذاتية أولاً، ومن ثم حاجته للدراسة بهذه الطريقة، كما تقوم على مبدأ التعاون والتشارك في التعلم من خلال المنتديات المرافقة للمسابقات المنشورة (Ahmed & Hasegawa, 2015). كما تستند المنصات التعليمية على مبادئ النظرية الاتصالية التي قدمها سيراك (Siirak, 2012) والتي تؤكد على التعلم الرقمي عبر الشبكات، واستخدام أدوات تكنولوجيا الحاسوب والإنترنت في التعليم من أجل زيادة حصيلته التحصيل الدراسي للطلبة في جميع المواد الدراسية وخاصة الرياضيات (عبد المولى، 2014).

وهناك نماذج متعددة للمنصات العربية للتعليم عن بعد، ومنها: منصة رواق، ومنصة إدراك، ومنصة فهد، وغرفة الصف جوجل GOOGLE CLASSROOM، ومنصة بنك المعرفة المصري، ومنصة المكتبة الرقمية "ذاكر"، ومنصة إدمودو Edmodo، ومنصة البث المباشر للحصص الافتراضية المختصة بمراجعات طلاب الإعدادية وصفوف الثانوية، ومنصة مدرسة، ومنصة مدرستي السعودية Madrasati (السيد، 2016).

ومنصة مدرستي الإلكترونية هي: نظام تعليم إلكتروني، يضم عدد من الأدوات التعليمية بشكل إلكتروني؛ لدعم عمليات التعليم والتعلم عن بعد بكفاءة عالية، وتسهم في تحقيق الأهداف التعليمية للمناهج والمقررات الدراسية السنوية لكافة المراحل التعليمية (العلي، 2020) وهي: نظام للتعليم عن بعد أنشأته وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في خضم جائحة كورونا؛ لتسهيل التعلم على طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية (وزارة التعليم السعودية، 2020).

وهي منصة أطلقتها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بدلاً من منصة نظام التعليم الموحد؛ لمساعدة الطلاب على استكمال دراستهم في نظام منصات التعليم عن بعد في السعودية، وتحتوي على حزمة من الأدوات التعليمية المساندة لتخطيط وتنفيذ العملية التعليمية عبر الفصول واللقاءات الافتراضية، بالإضافة إلى الواجبات والاختبارات الإلكترونية، وساحات النقاش، والاستبيانات الإلكترونية، كذلك المصادر التعليمية المتنوعة، وتوفير البريد الإلكتروني، وبرامج مايكروسوفت أوفيس 365، وتضم أكثر من 45 ألف محتوى رقمي تعليمي متنوع بين المرئي، والإلكتروني والألعاب، وأكثر من 450 ألف خطة درس إلكتروني بمشاركة معلمين ومعلمات (رواد الأعمال، 2020).

وتعرف الباحثة منصة مدرستي إجرائياً بأنها: إحدى الخدمات الإلكترونية التي أنشأتها وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية لطلاب التعليم قبل الجامعي من المرحلة الابتدائية حتى الثانوية؛ وذلك لمساعدة الطلاب والطالبات وجميع العاملين بالوظائف التعليمية السعودية وإتاحة التفاعل بين المعلمين والطلاب من خلال بيئة تعليمية افتراضية وخصوصاً أثناء جائحة كورونا لضمان استقرار العملية التعليمية بالمدارس.

المحور الثاني: التمر الإلكتروني

التمر الإلكتروني: هو: سلوك إيجابي متعمد ومتكرر ضد طالب أو أكثر باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة (الهاتف المحمول، وصفحات التواصل الاجتماعي، وغرف المحادثة عبر الإنترنت، والمساعدات الرقمية) ويتضمن الإيذاء الجسدي أو اللفظي أو الجنسي أو الإقصاء الاجتماعي مع إخفاء الهوية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التمر الإلكتروني (عمارة، 2017، 523). وهو الأذى المتعمد والمتكرر الذي يتعرض له الشخص عند استخدام أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف المحمولة أو الأجهزة الإلكترونية الأخرى (Hinduja & Patchin, 2007, 11). وهو عمل عدواني متعمد يرتكبه فرد أو مجموعة باستخدام أشكال الاتصال الإلكتروني بشكل متكرر مع مرور الوقت ضد ضحية لا تستطيع الدفاع عن نفسها بسهولة (Smith & Slonje, 2010, 249). ويُعرف بأنه: استخدام جهاز إلكتروني للقيام بسلوكيات متعمدة تتصف بالاستمرارية وتعزز مناخ الخوف وعدم الاحترام ويكون لذلك تأثير على صحة الضحية الجسدية والنفسية (Nye, 2014). وعرفته العمار (2017) بأنه: السلوك المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء شخص آخر جسدياً أو لفظياً أو اجتماعياً أو جنسياً من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية وإذلالها ونيل مكاسب غير شرعية منها عن طريق وسائل الاتصال الاجتماعي. **والتمر الإلكتروني هو ممارسة سلوكيات العدوان والتحرش بواسطة الهواتف المحمولة أو الرسائل الإلكترونية عبر الدردشة، أو حتى الابتزاز بالصور، أو تبادل الشتائم والسب عبر المواقع الإلكترونية (مقراني، 2018، 7-8).**

وتعرف الباحثة التمر الإلكتروني إجرائياً بأنه: سلوك عدواني متعمد يمارسه شخص مخفي الهوية، وينتشر بين طالبات المرحلة المتوسطة على منصة مدرستي التابعة لوزارة التعليم السعودية؛ لإلحاق الأذى والإساءة للطلاب وخصوصاً المراهقات من طالبات المرحلة المتوسطة.

أشكال التمر الإلكتروني:

يأخذ التمر الإلكتروني عدة أشكال منها: اتصالات الهاتف، ونصوص الرسائل والصور ومقاطع الفيديو، والبريد الإلكتروني وغرف المحادثات ومواقع الإنترنت، والرسائل السريعة، وكذلك الألعاب الإلكترونية، وكانت الأنماط الأكثر تكراراً في تقارير الضحايا والمتضررين هي التهديد والمضايقات والتتبع بعمل النكات ونشر الشائعات (Slonje et al., 2013). ويمتد التمر الإلكتروني ليشمل انتحال هوية شخص ما والوصول إلى معلومات شخصية عنه (Wright et al., 2019). ويضيف شلبي (2016) أن التمر قد يأخذ شكل التهديد والرسائل المزججة والتعليقات المهينة والإساءة اللفظية وتبادل الشتائم والإهانة ونشر الشائعات. كما يتخذ التمر الإلكتروني أشكالاً مختلفة منها (المضايقة، وتشويه السمعة، وانتحال الشخصية، وإفشاء الأسرار، والخداع، والاستبعاد، والمضايقة الإلكترونية (حسين، 2016، 57).

المحور الثالث: التجارب العالمية لمواجهة التمر الإلكتروني:

وقد اقتصر البحث على واقع خبرات كل من استراليا، فنلندا، والولايات المتحدة الأمريكية في سبل التغلب على التمر الإلكتروني ويرجع ذلك للمبررات التالية:

أ. من حيث اختيار الولايات المتحدة الأمريكية: بسبب تطبيق برنامج سفراء المدرسة الأمانة والذي ساعد في خلق بيئة مدرسية آمنة في ولاية تكساس الأمريكية؛ والذي ساعد على خلق بيئة أفضل داخل المدرسة، كما أنه عمل على خفض المشاكل الانضباطية لدى الطلبة (Pack et al., 2011). كما سعت الولايات المتحدة الأمريكية عام 2011م نحو إصدار الوثيقة القانونية التربوية ضد ظاهرة تمر التلاميذ والاهتمام بالعمل على محاربة التمر وذلك بتوفير العديد من الإجراءات العقابية ضد المتتمرين (Waasdorp et al., 2011). وكذلك سعى الولايات المتحدة الأمريكية لإدخال المعرفة المتعلقة بأمن تكنولوجيا المعلومات في المناهج التعليمية لجميع المستويات التعليمية، حيث يجب أن يتعلم التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و 12 عاماً كيفية عدم الوقوع في فخ الجرائم الإلكترونية، ويجب أن يتعلم الطالب الأكبر سناً كيفية التعرف على محاولة التصيد الاحتيالي أو البيانات الشخصية من مواقع الشبكات الاجتماعية الأمانة لمشاركتها علناً وما هي المعلومات التي يجب أن تظل سرية، ويجب أن يعرف جميع المستخدمين بمخاطر الإنترنت (Árpád, 2013).

ب. من حيث اختيار كل من استراليا، وفنلندا: تميز استراليا وفنلندا بانتشار المعرفة حول العنف الإلكتروني، حيث بلغت نسبة المعرفة به (65%)، (68%) في استراليا وفنلندا؛ وذلك بالدراسة المسحية التي أجرتها شركة مايكروسوفت في سبتمبر (2012) لعدد (25) دولة عربية وأجنبية للتعرف إلى واقع التمر الإلكتروني والأساليب المستخدمة في مواجهته للفئة العمرية من (7-18) سنة (Microsoft, 2012). كما عملت بعض المدارس الأسترالية على تطبيق برامج فعالة لمحاربة انتشار التمر بين التلاميذ، منها: مدرسة فوستر العامة والتي طبقت برنامج "المتتمر ضخم الجسم" والذي تم تغيير مسماه إلى برنامج "المحافظين على السلام" لطلاب المرحلة المتوسطة، ويقوم على مبدأ مهم، هو: من حق كل شخص أن يشعر بالأمان طول الوقت، وقامت المدرسة من خلاله بتقرير منهج ثابت للتدريس عن التمر، ومنهج ثابت لمقاومة أحداث التمر على مستوى المدرسة، وذلك بعد استطلاع رأي الآباء والمعلمين والطلاب حول تلك الظاهرة (Soutter & McKenzie, 2012, 97). كما طبقت استراليا (برنامج الفئات السعيدة والأمنة) والذي يتمثل في عمل لقاءات تعريفية للآباء حول ظاهرة التمر وإعطاء الطلاب دروساً للتعامل معه ووضع قائمة للتمر في كل فصل (Soutter & McKenzie, 2012, 99). كما طبقت إدارة مدرسة ترينتي ببي ستيت بأستراليا كل من برنامج (عبر عما في نفسك)، وبرنامج (اجعل صوتك أو وجهة نظرك مسموعة) هو عبارة عن سياسة مبتكرة لتعطيل التمر قبل وقوعه بتشجيع التلاميذ على الإبلاغ الفوري عن أي واقعه اعتداء قبل وقوعها على المستوى الفردي، فضلاً عن تحويل الواقعة إلى جريمة يُعاقب عليها القانون ليكون عبءاً لزملائه الآخرين (Soutter & McKenzie, 2012, 101). كما طبقت فنلندا برنامج Kiva، اختصاراً لـ (kiusaamista Vastaan) وتعني ضد العنف، وتشير باللغة الفنلندية إلى الإنسان الجيد وهو عبارة عن برنامج ضد العنف Anti - bullying Program تم تطويره بواسطة جامعة The University of Turku بفنلندا بتمويل من وزارة التربية والثقافة الفنلندية، وقد تم نشره وتطبيقه في المدارس الفنلندية بعد تقييمه

في عام ٢٠٠٩، ومن أهم خصائص برنامج Kiva والتي تختلف عن خصائص غيره من البرامج الأخرى أنه: يحتوي على مواد علمية لكل من أولياء الأمور، والطلاب، والمدرسين حيث تحتوي هذه المواد العلمية على الأنشطة التي يجب تنفيذها مع الطلاب والخاصة بكيفية الحد من العنف المدرسي، أيضاً استخدم هذا البرنامج العديد من الوسائل التعليمية والمتوفرة بواسطة الإنترنت وبيانات التعلم الافتراضية، كما أكد البرنامج على تفعيل دور المتفجرين (المحايد) في مواجهة العنف من خلال استخدامهم في تقديم دعم لضحايا العنف المدرسي (Ryan & Ladd, 2012,).(286).

المحور الرابع: الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات تناولت المنصات التعليمية:

هدفت دراسة عبدالقادر وخليفة (2021) إلى وضع تصور مقترح قائم على فلسفة التعليم عن بعد في توظيف المنصات التعليمية الرقمية؛ وذلك على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر وتمثلت أبرز نتائج الدراسة في الأهمية الكبيرة لمكونات المنصات التعليمية الرقمية، وما انسدل منها من متطلبات فرعية، كخصائص ومكونات المنصة التعليمية الرقمية والمحتوى التعليمي الرقمي وتقييم ممارسات الطلاب على المنصة التعليمية الرقمية، وخلصت الدراسة لوضع تصور مقترح لتوظيف المنصات التعليمية الرقمية لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

وهدفت دراسة فريجات (2020)، إلى تقديم مقارنة بين المنصات الاجتماعية مفتوحة المصدر العربية (إدراك) والأجنبية (كورسيار) وذلك عن طريق استخدام استبيان يقيس معايير فاعلية كل من الموقعين ونقد كل من الموقعين، وتوصلت النتائج إلى أن الموقعين يتمتعان بجودة عالية، إلا أن موقع إدراك كان له الأفضلية بالنسبة لموقع كورسيار الذي يتفوق بنوعية وعدد المساقات التي يطرحها وتميز بأنها مساقات أكاديمية أو مهنية يحتاجها المتعلم في الكثير من جامعات العالم، وأوصت الباحثة أيضاً بتطوير الموقعين بحيث تغطي الجوانب السلبية وتدعم تطوير الجوانب الإيجابية وأيضاً الدعم المادي والتأكيد على ضرورة توفر البنية التحتية الإلكترونية والتكنولوجية التي تُعد أساس تقديم وإدارة الدورات والتعليم عبر الإنترنت.

وهدفت دراسة الزهران وإسماعيل (2019)، للتعرف على أثر استخدام المنصة التعليمية في تنمية بعض مهارات التواصل الرياضي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الباحة، باستخدام المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي القائم على مجموعة واحدة ذات تطبيقين (قبلي-بعدي) لمعرفة أثر المتغير المستقل (استخدام منصة تعليمية) على المتغير التابع (تنمية مهارات التواصل الرياضي) لدى طالبات المرحلة الثانوية في الباحة، وأظهرت النتائج أن وجود التغذية الراجعة الفورية من المعلمة للطالبات والتعزيز للإجابات الصحيحة بشكل فردي ساهم في إزالة الرهبة والخجل من نفوس الطالبات وعزز ثقتهن بأنفسهن، وكذلك فإن استخدام منصة تعليمية له دور إيجابي في تنمية مهارات التواصل الرياضي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الباحة.

وهدفت دراسة الراشدي والسكران (2019) إلى التعرف على المتطلبات العامة والبشرية ومتطلبات البيئة التقنية لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية بالمرحلة الثانوية، باستخدام المنهج الوصفي المسحي وطبقت استبانة على عينة من مشرفي ومعلمي المرحلة الثانوية، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن جميع المتطلبات التربوية (المتطلبات العامة، والبشرية، ومتطلبات البنية التقنية) لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية بتعليم الخرج مهمة بدرجة عالية وأن درجة تحقق جميع المتطلبات التربوية لتوظيف المنصات الإلكترونية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بتعليم الخرج متحققة بدرجة منخفضة ومنها تقديم حوافز للمعلمين عند استخدامهم المنصات التعليمية الإلكترونية، ومبرمجون تصميم وتطوير ودعم فني للمنصات التعليمية الإلكترونية.

ثانياً: دراسات تناولت التمر الإلكتروني:

هدفت دراسة الأنصاري والديحاني والعازمي (2020) إلى التعرف على ظاهرة التمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة، والتعرف على طرق مواجهة ظاهرة التمر الإلكتروني من وجهة نظر القيادات المدرسية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة من المدرء ومساعدتهم بالمرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وأكدت الدراسة على وجود تأثيرات سلبية للتمر الإلكتروني على طلبة المرحلة المتوسطة بشكل كبير، مثل: العزلة والإحساس بالوحدة، والإحباط، والشعور بالحزن والرغبة بالانتحار، وتوصلت إلى وجود التمر الإلكتروني، وشعور القياديين بأخطار تحيط بالطلاب، وأيضاً بعض الطرق لمواجهة التمر، مثل: تنفيذ اللوائح والقوانين، والمشاركة المجتمعية، والإرشاد الطلابي، والعلاقة مع أولياء الأمور، وأوصت إلى التركيز على قانون الجرائم الإلكترونية، وعمل دورات لقيادي المدارس والتعاون بين الهيئات التعليمية وتكثيف الإرشاد الطلابي.

وهدفت دراسة القحطاني (٢٠١٩)، إلى التعرف على نسبة انتشار التمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة، والتعرف على العلاقة بين التمر الإلكتروني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، والتعرف على أكثر عوامل الشخصية إسهاماً في التمر الإلكتروني، على عينة مكونة من (١٧٢) طالبة من المرحلة المتوسطة بمحافظة الحرجة تم اختيارهن بطريقة عشوائية، وتوصلت الدراسة إلى انتشار التمر الإلكتروني بنسبة (33.13%) لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ووجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين العوامل الخمسة في الشخصية والتمر الإلكتروني.

وهدفت دراسة علوان (2016)، إلى التعرف على حجم ظاهرة التمر وطبيعتها بين طلاب الصف الثالث متوسط والمرحلة الثانوية بمدينة أبها، وما إذا كان الضحية أو المتمر متممراً تقليدياً أم إلكترونياً، ونوع التمر الأكثر خطراً، على عينة من 402 من الطلاب، وأظهرت النتائج أن (32.6%) من أفراد العينة يرون أن التمر التقليدي يحصل في مدارسهم بنسبة (39.1%) والتمر الإلكتروني (27.6%)، وأن أكثر أنواع التمر شيوعاً هو السخرية بإطلاق الألقاب، بينما أكثر أنواع التمر الإلكتروني شيوعاً هو استخدام الرسائل النصية، كما أن (14.6%) من أفراد العينة متممرين تقليدياً وإلكترونياً بنفس الوقت و(20%) منهم ضحايا للتمر التقليدي والإلكتروني بنفس الوقت، والتمر الإلكتروني أكثر ضرراً من وجهة نظر الطلاب، وأبدى (60%) من أفراد العينة تعاطفهم ورغبتهم في مساعدة ضحايا التمر.

وهدفت دراسة (Semerci, 2016) إلى التعرف على وجهات نظر طلاب المدارس المتوسطة حول التمر بواسطة الرسائل النصية، والتواصل باستخدام الإنترنت، على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة في أنقرة بتركيا، وكشفت النتائج أن الضحايا أبلغوا والديهم بشأن التمر الإلكتروني بواسطة الرسائل النصية الذي تعرضوا لها، كما أوضحت أيضاً أن تكرار استخدام الإنترنت يرتبط ارتباطاً سلبياً بتكرار التمر بواسطة الرسائل النصية، وأن غالبية الضحايا يتخوفون من خلال الرد على الرسائل النصية التي تلقوها.

وهدفت دراسة (Rice, Petering, Rhoades, Winetrobe, Goldbach, Plant & Kordic, 2015) إلى الكشف عن العلاقة بين الجنس والعرق والهوية في استخدام التكنولوجيا، وأنماط وسلوكيات وتجارب طلاب المرحلة المتوسطة حول التمر الإلكتروني، على عينة بلغ عددهم 1285 طالب من طلاب المدارس المتوسطة في لوس أنجلوس، وأفادت النتائج أن (6.6%) من الطلاب كانوا ضحايا للتمر الإلكتروني، و(5.0%) متممرين، كما أسفرت عن أن التمر الإلكتروني يحدث بشكل متكرر على Facebook أو عبر الرسائل النصية، والطلاب من الأقليات الجنسية أكثر عرضة للتمر الإلكتروني.

وهدفت دراسة الرفاعي (2018) إلى التعرف على واقع انتشار ظاهرة التمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في البيئة المدرسية للمناطق التعليمية (العاصمة، الأحمدية، الجهراء)، من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والمختصين الاجتماعيين، وإلى رصد الفروق في استجابات أفراد العينة حول واقع انتشار ظاهرة التمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت تبعاً للمتغيرات الوسيطة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها انتشار ظاهرة التمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت على أرض الواقع بنسبة (64.33%)، وهي نسبة تشير إلى واقع سلبي بالنسبة لقطاع تربوي داخل مجتمع عربي مسلم.

وبينت دراسة (Slonje, Smith & Frisén, 2013) أن مشكلة التنمر أو التسلسل عبر الإنترنت من أهم المشاكل بين جيل الشباب الحالي، وأجريت الدراسة على طلبة في السويد تتراوح أعمارهم (من 13 إلى 15 سنة)، وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلبة يتعرضون ويمارسون التنمر الإلكتروني عبر أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة المحمولة الذكية، وأبرز الطرق المستخدمة هي الرسائل النصية والبريد الإلكتروني، والمكالمات الهاتفية، وغرف الدردشة، وتبادل الصور وأفلام الفيديو، وتوصل الباحثون إلى أنه كلما زاد العمر قلت ممارسة التنمر، وأن ضحايا التنمر يكونون من الفئات العمرية الأقل، وأن الذكور أكثر ممارسة للتنمر الإلكتروني مقارنة بالإناث واللاتي يكن عادة ضحايا التنمر من كونهن منتمرات.

وهدفت دراسة (Mark & Ratliffe, 2011) إلى اختبار مدى انتشار التنمر الإلكتروني داخل المدارس المتوسطة، والعلاقة بين نوع المدرسة والجنس والمرحلة الدراسية والتنمر، على عينة مكونة من (247) طالبًا وطالبة بالمدرسة المتوسطة، وتوصلت الدراسة إلى أن (33%) من الإناث و(20%) من الذكور عينة البحث ضحايا للتنمر الإلكتروني، وأن أكثر الوسائل المستخدمة في التنمر الإلكتروني هي شبكات التواصل الاجتماعي، والتليفونات الخلوية، كذلك توصلت الدراسة إلى وجود علاقة غير خطية بين استخدام الإنترنت والتنمر الإلكتروني، وزيادة معدلات التنمر الإلكتروني داخل المدرسة المتوسطة، كذلك إدراك التلاميذ إلى أن المدرسين وأولياء الأمور غير مؤهلين لمساعدتهم في حل مشكلات التنمر الإلكتروني.

التطبيق على الدراسات السابقة:

أولاً: أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- قد تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث العينة كونها من المراهقين، واستخدمت عدد من الدراسات الاستبانة كأداة للدراسة، إلا أن هذه الدراسة تميزت بتناول واقع التنمر الإلكتروني من خلال أداة المقابلة الموجهة للطلبات، وواقع دور المنصات التعليمية لمواجهة التنمر الإلكتروني، ومعرفة متطلبات، ومعوقات تفعيل دور المنصات التعليمية في مواجهة التنمر الإلكتروني من خلال الاستبانة الموجهة للمعلمات.

ثانياً: مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- أفادت الدراسات السابقة الباحثة في صياغة أسئلة الدراسة، واختيار منهج الدراسة، وأداة للدراسة، وتحديد الأساليب الإحصائية، وكتابة الإطار النظري للدراسة، كما أن نتائج الدراسات السابقة وجهت الباحثة لاختيار عينة الدراسة من الفتيات حيث توصلت أكثر من دراسة من الدراسات السابقة التي تم عرضها وغيرها إلى أن الفتيات أكثر عرضة للتنمر الإلكتروني من الذكور.

المنهجية والإجراءات:

➤ منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهتم بوصف الواقع من خلال جمع بيانات من عينة محددة أو من جميع أفراد المجتمع بغرض الوصول إلى وصف دقيق للخاصية المستهدفة من خلال التعبير النوعي أو التعبير الكمي لمقدار وجود الخاصية وحجم الظاهرة محور الاهتمام وتقويم الأوضاع الحالية للآراء والمعتقدات والاتجاهات الناتجة عن الاستبانة أو المقابلات من خلال مجتمع أو عينة محددة

➤ مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طالبات المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية والأهلية في منطقة الرياض، كما تضمن مجتمع الدراسة جميع معلمات المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية والأهلية في منطقة الرياض. وتضم منطقة الرياض 15 مكتب لتعليم البنات، وتشرف هذه المكاتب على 415 مدرسة تعني بتعليم المرحلة المتوسطة، وتضم هذه المدارس 111.252 طالبة و8.537 معلمة في المرحلة المتوسطة بحسب بيانات وزارة التعليم لعام 1442هـ. (وزارة التعليم، 1442هـ-1441هـ).

➤ عينة الدراسة وطريقة معاينتها:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية بداية باختيار مكاتب التعليم في منطقة الرياض، ثم اختيار المدارس التابعة لهذه المكاتب، ثم معلمات وطالبات المرحلة المتوسطة في التعليم العام، وتم تحديد حجم العينة بناءً على معادلة روبيرت ماسون (Mason Robert) وريتشارد جيجر (Richard Geiger)، 126 طالبة لعام 1441هـ، و420 معلمة لعام 1441هـ، وعليه تم اختيار 5 مكاتب لتعليم البنات لتشملها الدراسة بحسب التوزيع الجغرافي وهي: (الشمال، الغرب، الوسط، الروابي، الشفا)، ومن ثم تمت مراسلة غالبية المدارس التابعة لهذه المكاتب، والجدول التالي يوضح توصيف عينة الدراسة والتي تضمنت: (التخصص-عدد سنوات الخبرة على المنصة-عدد الدورات التدريبية):

جدول (1) توصيف عينة الدراسة

| النسبة % | التكرار | متغيرات عينة الدراسة | |
|----------|---------|----------------------|-----------------------------|
| | | التخصص | عدد سنوات الخبرة على المنصة |
| 34.8% | 146 | علوم طبيعية | عدد سنوات الخبرة على المنصة |
| 39.5% | 166 | علوم نظرية | |
| 25.7% | 108 | حاسب آلي | |
| 100% | 420 | الإجمالي | عدد الدورات التدريبية |
| 73.3% | 308 | من سنة إلى سنتين | |
| 26.7% | 112 | أقل من سنة | |
| 100% | 420 | الإجمالي | عدد الدورات التدريبية |
| 66.2% | 278 | دوره إلى ثلاث دورات | |
| 25.2% | 106 | من ٣ إلى ٦ دورات | |
| 8.6% | 36 | ست دورات فأكثر | |
| 100% | 420 | الإجمالي | |

➤ أدوات الدراسة:

أولاً: استبانة للمعلمات: وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة (الثانية والثالثة والرابعة)، لتحقيق أهداف الدراسة والمتمثلة في تحديد واقع توظيف منصة مدرستي التعليمية في المرحلة المتوسطة في مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني والحد منه لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات، وبحث المتطلبات الواجب توافرها على المنصة من وجهة نظر المعلمات، والكشف عن التحديات التي تواجه تطوير منصة مدرستي لمواجهة التنمر الإلكتروني من

- وجهة نظر المعلمات. وقد اعتمدت الباحثه على العديد من الدراسات السابقة في إعداد أداة الدراسة، بالإضافة إلى إجراء عدد من المقابلات ذات الطابع غير الرسمي مع بعض المعلمات ذوات الخبرة في المدرسة لتحديد فقرات الاستبانة. وقد تَوَكَّنت أداة الدراسة بشكلها النهائي من الأجزاء الرئيسة التالية:
- الجزء الأول: البيانات الأساسية (الوظيفة- اسم المدرسة- التخصص- عدد سنوات الخبرة على المنصة- عدد الدورات التدريبية)
 - الجزء الثاني: فقرات الإستبانة، واحتوت على (60) فقرة، تم توزيعها على ثلاثة محاور كالتالي:
- 1- المحور الأول: واقع دور منصة مدرستي السعودية في مواجهة التتمر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات، ويضم (22) فقرة، من (1) إلى (22)، واستعانت الباحثه في إعداد فقرات هذا المحور بكل من: دراسة محمد (2017)، ودراسة أبو العلا (2017)، ودراسة المصطفى (2017)، ودراسة حمائل (2020)، ودراسة الأنصاري والديحاني والعازمي (2021).
 - 2- المحور الثاني: متطلبات تطوير منصة مدرستي لمواجهة التتمر الإلكتروني من وجهة نظر المعلمات، ويتضمن (20) فقرة، من (23) إلى (42)، واعتمدت الباحثه في إعداد فقرات هذا المحور على كل من: دراسة الجهني (2019)، ودراسة (Raditch, 2019)، ودراسة الشريف (2020)، ودراسة الهاجري (2020)، ودراسة الأنصاري والديحاني والعازمي (2021)، ودراسة الرويلي والعنزي (2021)، ودراسة الحمود (2021)، وبعض المواقع الإلكترونية (1).
 - 3- المحور الثالث: التحديات التي تواجه تطوير منصة مدرستي السعودية لمواجهة التتمر الإلكتروني من وجهة نظر المعلمات، ويتضمن: (18) فقرة، من (43) إلى (60)، وقد اعتمدت الباحثه في إعداد فقرات هذا المحور على دراسة كل من: الجهني (2019)، و الهاجري (2020)، والبراشيدية (2020)، ودراسة (Tomczyk & Włoch (2019)، ودراسة (Hassenzahl, 2018)، وبعض المواقع الإلكترونية (2)، والهدف من هذا المحور هو معرفة التحديات التي تواجه المنصة والوصول إلى أقصى مراحل التطوير لمواجهة التتمر الإلكتروني، وذلك اتفاقاً مع ما أشار إليه (Hassenzahl, 2018) بأن استخدام تقنية معينة يتأثر بمشاعر معينة قد تحول رضاه عنها إلى إحباط، خاصة مع ثبات خصائص تلك التقنية.
- أسلوب تصحيح الاستجابة: اعتمدت الباحثه على أسلوب ليكرت للتدرج الخماسي (Likert Scale) وقد أعطيت أوزان تراوحت بين (5 - 1) بحسب تسلسل الإجابة وذلك لنتم معالجتها إحصائياً، على النحو التالي: (موافقة بدرجة كبيرة- موافق- محايد- معارض- معارض بدرجة كبيرة)
 - صلاحية الفقرات (التحليل المنطقي للفقرات): يُعد التحليل المنطقي للمظهر العام للاستبانة وسيلة من وسائل القياس العقلي المعرفي، حيث تم عرض فقرات الاستبانة على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها والذي يُعد خطوة من خطوات إعداد المقاييس والاختبارات النفسية (Anastasi & Urbina, 2010, 16).
- الخصائص السيكومترية لاستبانة الدراسة:**
- أولاً- الاتساق الداخلي: تم استخدام معامل الارتباط لحساب الاتساق الداخلي لأداة البحث بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك بالتطبيق على عينة استطلاعية قوامها (40) معلمة، وأظهرت النتائج أن معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها بلغت نحو (0.64) عند مستوى دلالة إحصائية (0.01)، بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة المحور الأول والدرجة الكلية للاستبانة، ونحو (0.35) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة المحور الثاني، ونحو (0.31) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة المحور الثالث عند مستوى دلالة إحصائية (0.05)؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاستبانة بمحاورها المختلفة، والصدق البنائي لأداة الدراسة.
 - ثانياً: الثبات: لحساب ثبات أداة الدراسة قامت الباحثه باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وأظهرت النتائج أن قيمة معامل ألفا للدرجة الكلية بلغت (0.93)، ولكل من المحاور الثلاثة على الترتيب بلغت (0.99-0.98-0.98)، وهذه القيم تُشير إلى ارتفاع مستوى الثبات لمحاور أداة الدراسة والأداة ككل.
 - ثانياً: أداة المقابلة للطالبات: وقد تم استخدام بطاقة المقابلة مع الطالبات؛ للتعرف على واقع تعرض الطالبات للتتمر الإلكتروني على منصة مدرستي التعليمية، وذلك تحقيقاً للهدف الأول للدراسة، والذي ينص على: "تحديد واقع التتمر الإلكتروني بين طالبات المرحلة المتوسطة على منصة مدرستي السعودية من وجهة نظر الطالبات؛ وذلك لمناسبة المقابلة لهذا الهدف، حيث تتميز المقابلة بأن معلوماتها دقيقة؛ نظراً لإمكانية شرحها للأسئلة وتوضيح الأمور المطلوبة (قنديلجي، 2007، 192)، إذ قد تكون بعض الأسئلة غير مفهومة لدى طالبات المرحلة المتوسطة، حيث يُشير أبو علام (2011، 421) إلى أن الاستبانة والمقابلة تُستخدمان بشكل مكثف في البحوث التربوية والنفسية؛ لجمع البيانات عن الظواهر التي لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر، وهو ما يتناسب مع الدراسة الحالية. وقد استعانت الباحثه في إعداد الأسئلة الخاصة بأداة المقابلة بدراسة كل من دراسة الأنصاري والديحاني والعازمي (2021) ودراسة عبد القادر والريماوي (2019)، ودراسة (Betts et al., 2017)، ودراسة (Litwiller & Brausch, 2013)، ودراسة محمد (2017)؛ والتي تضمنت (16) سؤالاً، عبارة عن (10) أسئلة مغلقة، تضمنت الإجابة عنها باستخدام مقياس ثلاثي (نعم- لا- أحياناً)، و(6) أسئلة مفتوحة يتم تحليل الإجابة عنها كفيلاً.
- تقنين أداة المقابلة:** تم عرض أسئلة المقابلة على عدد (5) من الأساتذة ذوي الخبرة (مع سلم التقدير المصاحب)، وتم إجراء تعديلات بسيطة في صياغة بعض التساؤلات.
- أساليب المعالجة الإحصائية:**
- تم تحليل البيانات عن طريق برنامج التحليل الإحصائي SPSS، وذلك باستخدام عدة أساليب إحصائية مختلفة، والتي تضمنت:
- معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة بمعرفة درجة الارتباط بين فقرات الاستبانة والمحاور المنتمية إليها.
 - معامل الثبات كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha Coefficient لحساب ثبات أداة الدراسة.

(1). <https://www.al-jazirah.com/2020/20201106/en2.htm>

(2). <https://www.al-jazirah.com/2020/20201106/en2.htm>

- التكرارات والنسب المئوية لتحديد استجابات أفراد العينة تجاه فقرات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.
- المتوسط الحسابي Mean لمعرفة مدى ارتفاع استجابات أفراد عينة الدراسة أو انخفاضها، على كل فقرة من فقرات محاور أداة الدراسة الأساسية.
- الانحراف المعياري Standard Deviation للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات الاستبانة، ولكل محور من المحاور.

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالطالبات:

تمثلت عينة المقابلة في مجموعة من الطالبات بلغ عددهن (126) طالبة أجريت معهن المقابلات موزعات على الصفوف المتوسطة باختلاف مستوياتها، وذلك بغرض الوقوف على واقع التمر الإلكتروني بين طالبات المرحلة المتوسطة على منصة مدرستي السعودية من وجهة نظر الطالبات، وجاءت هذه المقابلة بغرض الإجابة عن تساؤل الدراسة الأول والذي ينص على: **ما واقع التمر الإلكتروني بين طالبات المرحلة المتوسطة على منصة مدرستي السعودية من وجهة نظر الطالبات؟** وقد جاءت إجابات أفراد عينة الدراسة من الطالبات على المقابلة على النحو التالي:

- واقع التمر الإلكتروني بين طالبات المرحلة المتوسطة على منصة مدرستي السعودية من وجهة نظر الطالبات: أشارت نتيجة الدراسة الميدانية إلى أن نسبة (65.9%) من عينة الدراسة (لم يتعرضن للتمر الإلكتروني عبر منصة مدرستي التعليمية من قبل، في حين أن نسبة (25.4%) منهن تعرضن بالفعل للتمر، وفي الترتيب الأخير من تعرضن (أحياناً) للتمر بنسبة (8.7%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (2019)، والتي توصلت إلى انتشار التمر الإلكتروني بنسبة (33.13%) لدى طلاب المرحلة المتوسطة، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة علوان (2016) والتي أشارت إلى انتشار التمر الإلكتروني بين طلاب الصف الثالث متوسط والمرحلة الثانوية بمدينة أهدا بنسبة (27.6%) من أصل (402) من الطلاب، وهي نسبة مقاربة لنتيجة الدراسة الحالية، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Slonje & Smith, 2013)، والتي أشارت أن مشكلة التمر أو التسلسل عبر الإنترنت من أهم المشاكل بين جيل الشباب الحالي، وأن الطلبة يتعرضون ويمارسون التمر الإلكتروني عبر أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة المحمولة الذكية، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ريس وآخرون (Rice et al., 2015) والتي أشارت إلى أن (6.6%) من طلاب المرحلة المتوسطة كانوا ضحايا للتمر الإلكتروني، و (5.0%) منتمين، كما أشارت دراسة الرفاعي (2018) إلى انتشار ظاهرة التمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت على أرض الواقع بنسبة (64.33%)، وهي نسبة تشير إلى واقع سلبي بالنسبة لقطاع تربوي داخل مجتمع عربي مسلم.
- التمر اللفظي الأكثر انتشاراً بين الطلاب على منصة مدرستي التعليمية: أشارت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة (42.9%) من عينة الدراسة يرون أن التمر اللفظي هو الأكثر انتشاراً بين الطلاب على منصة مدرستي، في حين أن نسبة (31.7%)، يرون عكس ذلك، وفي الترتيب الأخير من يرون بأن هذا النوع من التمر هو الأكثر انتشاراً (أحياناً) بنسبة (25.4%)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة علوان (2016)، والتي أشارت أن أكثر أنواع التمر شيوعاً هو السخرية بإطلاق الألقاب.
- مدى تعرض عينة البحث للتمر الإلكتروني عبر منصة مدرستي التعليمية أو أي منصة تعليمية أخرى: أشارت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة (51.6%) من عينة الدراسة من الطالبات لم يتعرضن من قبل للتمر عبر أي منصة تعليمية، في حين أن نسبة (17.5%) منهن تعرضن (مرة واحدة للتمر) في الترتيب الثاني، بينما (11.1%) منهن تعرضن للتمر (أكثر من مرة يومياً) وذلك في الترتيب الثالث، وفي الترتيب الرابع جاء (10.3%) منهن تعرضن للتمر أسبوعياً، بينما في الترتيب الأخير جاء من تعرضن للتمر (شهرياً) بنسبة (9.5%)، وجاءت نسبة من لم يتعرضن للتمر من قبل بنسبة (51.6%). وهذه النتيجة مقاربة لنتيجة دراسة (Al-Zahrani, 2015) والتي أشارت إلى أن 27% أبلغوا عن ممارستهم التمر الإلكتروني مره أو مرتين على الأقل.
- الحالة النفسية لمن تعرض للتمر من عينة البحث عقب تعرضهن له: أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن الحالة النفسية لمن تعرض للتمر من عينة البحث عقب تعرضهن له تمثلت في (أتجاهل موقف التمر) في الترتيب الأول بنسبة (49.2%) وقد يرجع ذلك لشعور الطالبة بالعجز عن حل المشكلة أو الخوف من تفاقمها، ثم (أشعرُ بفقدان الثقة بنفسِي وقت تعرضي للتمر) في الترتيب الثاني بنسبة (21.3%)، ثم (أشعرُ بعدم الرغبة في محادثة الآخرين) بنسبة (14.8%) في الترتيب الثالث، ثم (شعرت بالحاجة للوحدة والانعزال بمفردِي) بنسبة (9.8%) في الترتيب الرابع، وأخيراً (أعرضُ لأحلام مزعجة بعد تعرضي للتمر) بنسبة (4.9%)، وتتفق هذه النتيجة بوجه عام مع ما أكدته دراسة (Monks et al. 2016) وهي دراسة نوعية لأراء الآباء والمعلمين بظاهرة التمر الإلكتروني، ووجدوا أن أبرز آثار التمر الإلكتروني على ضحاياها من المتعلمين، هو: الاكتئاب، والإحساس العالي بالوحدة، كما أنه يسبب انخفاض التحصيل الدراسي واحترام الذات، ولعل أخطر آثاره الإحباط وارتفاع السلوك الانتحاري، كما تتفق هذه النتيجة بوجه عام مع نتائج دراسة الأنصاري والديحاني والعازمي (2020) والتي أكدت على وجود تأثيرات سلبية للتمر الإلكتروني على طلبة المرحلة المتوسطة بشكل كبير، مثل: العزلة والإحساس بالوحدة، والإحباط والشعور بالحزن والرغبة بالانحياز، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة علوان (2016) والتي أشارت إلى أن التمر الإلكتروني أكثر ضرراً من وجهة نظر الطلاب.
- كيف انتهى موقف التمر لمن تعرضن للتمر من بين عينة الدراسة من الطالبات: أشارت نتائج الدراسة الميدانية : أن كيفية انتهاء موقف التمر لمن تعرضن للتمر من بين عينة الدراسة من الطالبات تمثلت في (لم أبلغ عن واقعة التمر) في الترتيب الأول بنسبة (23%) وهذا قد يكون للخوف من تفاقم المشكلة، ثم (مزال يحدث التمر من نفس الشخص) في الترتيب الثاني بنسبة (21.3%) وهذا قد يرجع لعدم المبادرة لحل المشكلة منذ بدايتها، ثم (أصدقائي دعموني في حل المشكلة) في الترتيب الثالث بنسبة (18%)، ثم (قامت معلمة الصف بحل المشكلة في وقتها) في الترتيب الرابع بنسبة (14.8%)، وأخيراً

(أبلغت ولي أمري بواقعة التنمر، أبلغت إدارة المدرسة) بنسبة (11.5%)، وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (Semerci, 2016)، والتي أشارت إلى أن الضحايا أبلغوا والديهم بشأن التنمر الإلكتروني بواسطة الرسائل النصية الذي تعرضوا له.

- **مدى معرفة عينة البحث بزميلات لهن سبق وتعرضن للتنمر:** أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن: نسبة (49.3%) من عينة الدراسة لديهن زميلات سبق وتعرضن للتنمر في الترتيب الأول، ثم من ليس لديهن بنسبة (44.4%) في الترتيب الثاني، وأخيراً من لديهن بعض المعرفة بزميلات تعرضن للتنمر ونسبتهم (6.3%).
 - **موقف من تعرضن للتنمر من بين زميلات عينة الدراسة ومدى إخبارهم لإدارة المدرسة أو معلمة الصف أثناء التواجد أون لاين على المنصة:** أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن: نسبة (48.6%) من عينة الدراسة زميلتهن اللاتي تعرضن للتنمر قمن بالفعل بإخبار إدارة المدرسة أو معلمة الصف وهذا أمر جيد وإيجابي يشير إلى وعي الطالبة بإجراءات مواجهة التنمر، في حين أن نسبة (24.3%) قمن في بعض الأحيان بذلك، وأخيراً نسبة (27.1%) لم يقمن بإبلاغ إدارة المدرسة أو معلمة الصف بذلك.
 - **مدى وعي عينة البحث بما عليهن فعله عند التعرض للتنمر الإلكتروني:** أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن: نسبة (54.8%) من عينة الدراسة لديهن وعي بما عليهن فعله عند التعرض للتنمر الإلكتروني وهذا أمر جيد، في حين أن نسبة (35.7%) منهن ليس لديهن الوعي الكافي، ونسبة (9.5%) لديهن بعض الوعي، وترى الباحثة بأن ذلك يرجع إلى عدم قيام المنصة بدورها في مواجهة التنمر الإلكتروني وعدم نشر التوعية بذلك، مما يعكس الحاجة الملحة لبحث المتطلبات التي تجعلها قادرة على القيام بدورها في الحد من التنمر الإلكتروني ووضع تصور مقترح لتفعيل ذلك الدور في ضوء معرفة التحديات والمتطلبات اللازمة.
 - **وجهة نظر عينة البحث في كون معلمات الصف لديهن علم بوجود تنمر إلكتروني على منصة مدرستي التعليمية:** أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن: نسبة (39.7%) من عينة البحث يرون بأن المعلمات في بعض الأحيان يكون لديهن علم بوجود تنمر إلكتروني عبر منصة مدرستي التعليمية، في حين أن نسبة (32.5%) من العينة من الطالبات يرون بأن المعلمات ليس لديهن علم بذلك، وفي الترتيب الأخير من يرون بأن المعلمات لديهن علم بذلك ونسبتهم (27.8%)، وترى الباحثة بأن ذلك يرجع إلى كثرة الأعباء التدريسية التي تقع على عاتق المعلمات مما يشغلها عن متابعة الحالة النفسية والسلوكية للطالبات.
 - **موقف معلمات الفصل عند المعرفة بوجود تنمر ومدى إيقافهن له:** أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن: نسبة (47.6%) من عينة البحث من الطالبات يرون بأن المعلمات يقمن بإيقاف التنمر الإلكتروني عند العلم بوجوده في حين أن نسبة (39.7%) يرون بأنهن يقمن أحياناً بإيقافه، وفي الترتيب الأخير من يرون بأن المعلمات لا يقمن بإيقاف التنمر عند معرفتهن بوجوده ونسبتهم (12.7%)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الزهراني وإسماعيل (2019)، والتي أشارت إلى أن قيام المعلمات بالتغذية الراجعة الفورية للطالبات والتعزيز للطالبات ساهم في إزالة الرهبة والخجل من نفوس الطالبات وعزز ثقتهن بأنفسهن.
 - **مدى تأثير التنمر الإلكتروني على التحصيل العلمي من وجهة نظر الطالبات:** أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن نسبة (42.1%) من عينة البحث من الطالبات يرون بأن التنمر الإلكتروني لا يؤثر على التحصيل العلمي وقد يرجع ذلك إلى قلة وعي وثقافة الطالبه حول أثر التنمر، في حين أن نسبة (39.7%) منهن يرون بأنه يؤثر بالفعل على التحصيل العلمي، وأخيراً نسبة (18.3%) يرون بأنه يؤثر أحياناً.
 - **مدى تأثير التنمر الإلكتروني على دافعية التعلم من وجهة نظر الطالبات:** أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن نسبة (2.45%) من عينة البحث من الطالبات يرون بأن التنمر الإلكتروني لا يؤثر على الدافعية للتعلم لديهن، في حين أن نسبة (38.1%) منهن يرون بأنه يؤثر بالفعل على التحصيل العلمي، وأخيراً نسبة (16.7%) يرون بأنه يؤثر أحياناً.
 - **مدى تأثير التنمر الإلكتروني سلباً على الدافعية للإنجاز الأكاديمي من وجهة نظر الطالبات:** أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن نسبة (45.2%) من عينة البحث من الطالبات يرون بأن التنمر الإلكتروني لا يؤثر على الدافعية للإنجاز الأكاديمي لديهن، في حين أن نسبة (36.5%) منهن يرون بأنه يؤثر بالفعل على الدافعية للإنجاز الأكاديمي، وأخيراً نسبة (15.9%) يرون بأنه يؤثر أحياناً.
- ومن خلال ما سبق، ترى الباحثة أن نسبة (39.7%) من الطالبات يرون أن التنمر الإلكتروني يؤثر على تحصيلهن العلمي، وأن (38.1%) منهم يرون أنه يقلل من دافعيتهم للتعلم، و(36.5%) منهم يرون أنه يؤثر على الدافعية للإنجاز الأكاديمي لديهم، وأن هذه النسب ليست بالنسب القليلة، وهذا يوضح مدى شعور الطالبات بالأخطار الحقيقية التي تحيط بهن جراء ظاهرة التنمر الإلكتروني، وبوجود أنواع وأشكال مختلفة للتنمر الإلكتروني، وأن هذه الظاهرة يتحتم على المهتمين دراستها والكشف عنها وإيجاد الحلول الناجحة لها، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد القادر والريماوي (2019)، ودراسة (Buelga et al., 2017).
- **رد فعل عينة البحث تجاه الشخص المتنمر:** أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن ردود أفعال عينة البحث تجاه الشخص المتنمر تمثلت في (أتجاهل من يتنمر عليّ) في الترتيب الأول بنسبة (28.6%)، ثم (أسعى لمعرفة الصفحة الشخصية للشخص المتنمر عبر حسابه في وسائل التواصل الاجتماعي للإساءة له من خلالها) في الترتيب الثاني بنسبة (12.7%)، ثم (لا يصدر مني أي رد فعل تجاه الشخص المتنمر) في الترتيب الثالث بنسبة (11.9%)، ثم (أبدلها نفس الموقف بالتنمر عليها) في الترتيب الرابع بنسبة (9.5%)، ثم (أرد الإهانة بضرب الشخص المتنمر وقت اللقاء وجهاً لوجه) في الترتيب الخامس بنسبة (7.9%)، ثم (أقلل من قيمتها أمام باقي زميلات) في الترتيب السادس بنسبة (7.1%)، ثم (أنشر إشاعات عليها لتشويه سمعتها والانتقام منها، وأقوم بتعنيف الشخص المتنمر) في الترتيب السابع بنسبة (5.6%)، ثم (أوجه لها عبارات غير لائقة، و أوجه لها انتقاد قاسي عبر وسائل التواصل الاجتماعي) في الترتيب الثامن بنسبة (4.8%)، بينما في الترتيب التاسع والأخير (أكتب عنها عبارات مضحكة عبر شبكات وسائل التواصل الاجتماعي) بنسبة (1.5%).

• **وجهة نظر الطالبات عينة البحث في أسباب انتشار التمر الإلكتروني:** أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن: وجهة نظر الطالبات عينة البحث في أسباب انتشار التمر الإلكتروني تمثل في (قيام الطالب بالتمر؛ لأنه تعرض لمثل هذه الأفعال من قبل) في الترتيب الأول بنسبة (25.4%)، ثم (الحالة النفسية والانفعالية للطالب المتمرن) في الترتيب الثاني بنسبة (15.1%)، ثم (عدم معرفة الطالب بالبنود الخاصة بعقوبات التمر في لائحة ضبط السلوك) في الترتيب الثالث بنسبة (14.3%)، ثم (وجود وقت فراغ أثناء التواجد على المنصة وقت الحصة الدراسية) في الترتيب الرابع بنسبة (13.5%)، ثم (تجاهل إدارة المدرسة لحالات التمر الإلكتروني) في الترتيب الخامس بنسبة (10.3%)، ثم (التأثير السلبي لجماعة الأصدقاء) في الترتيب السادس بنسبة (9.5%) ثم (التفكك الأسري) في الترتيب السابع بنسبة (6.3%)، وفي الترتيب السابع والأخير (المستوى الثقافي والتعليمي للأبوين) بنسبة (5.6%).

ثانيًا- نتائج الدراسة الخاصة بالمعلمات:

▪ **إجابة التساؤل الثاني:** ما واقع دور منصة مدرستي السعودية في مواجهة التمر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات؟ للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام التكرار والمتوسط والوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2): التكرار والمتوسط والوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب لواقع دور منصة مدرستي السعودية في مواجهة التمر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات

| العينة الكلية | | العبارات | | | | | | | |
|---------------|----------------|--------------|-------------------|-----------|-------|-------|-------------------|----|---|
| رقم | النسبة المئوية | الوزن النسبي | التكرار | | | | | | |
| | | | معارض بدرجة كبيرة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بدرجة كبيرة | | |
| 1 | 31.0 | 650 | 340 | 16 | 8 | 26 | 30 | 1 | تتصدر المنصة إرشادات توعوية للطلاب؛ للتوعية باللوائح والقوانين المدرسية. |
| 2 | 30.3 | 636 | 334 | 24 | 16 | 24 | 22 | 2 | تتيح المنصة للطلاب الضعفاء المعرضين للتمر فرصة التبليغ وإرسال الشكاوي للإدارة المدرسية. |
| 3 | 30.0 | 630 | 338 | 20 | 18 | 22 | 22 | 3 | يتصدر واجهة المنصة قوانين صارمة؛ لمواجهة التمر الإلكتروني لدى الطلاب. |
| 3 | 30.0 | 630 | 336 | 20 | 24 | 18 | 22 | 4 | تتيح المنصة التعاون مع المؤسسات المجتمعية؛ لإلقاء محاضرات عن بعد حول أخطار التمر الإلكتروني في أوقات تناسب الطلاب غير أوقات الدراسة |
| 4 | 29.9 | 628 | 344 | 16 | 12 | 24 | 24 | 5 | تعزز المنصة القيم الحميدة والعادات الأصيلة في نفوس الطلاب للحد من أخطار التمر الإلكتروني. |
| 4 | 29.9 | 628 | 342 | 16 | 16 | 24 | 22 | 6 | تتصدر المنصة حملتها التوعوية عبر وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة ظاهرة التمر الإلكتروني. |
| 5 | 29.8 | 626 | 334 | 28 | 16 | 22 | 20 | 7 | تتيح منصة مدرستي أنشطة ترفيهية يشعر فيها الطلاب بالراحة والتعبير عن أنفسهم. |
| 5 | 29.8 | 626 | 346 | 14 | 14 | 20 | 26 | 8 | تتيح المنصة الفرص للمرشد الطلابي لنشر ملصقات توعوية باسمه على المنصة لتوعية الطلاب بمخاطر التمر. |
| 6 | 29.3 | 616 | 340 | 18 | 26 | 18 | 18 | 9 | تتيح المنصة مصادر إلكترونية للمعلمات تساعد في كيفية مواجهة التمر الإلكتروني. |
| 6 | 29.3 | 616 | 344 | 16 | 20 | 20 | 20 | 10 | ترصد المنصة حالات الغياب المتكررة للطالبات ضحايا التمر عند دخول منصة مدرستي. |
| 7 | 29.2 | 614 | 342 | 22 | 16 | 20 | 20 | 11 | تقدم المنصة ورش عمل؛ لتوعية أولياء أمور الطلاب حول مخاطر التمر الإلكتروني. |
| 8 | 29.1 | 612 | 344 | 18 | 20 | 18 | 20 | 12 | يوجد على المنصة محتوى إرشادي لمواجهة ظاهرة التمر الإلكتروني. |
| 8 | 29.1 | 612 | 348 | 12 | 18 | 24 | 18 | 13 | تتيح المنصة إرسال دعوات لأولياء الأمور للمشاركة في الفعاليات المقامة حول التمر الإلكتروني. |
| 9 | 29.0 | 610 | 342 | 22 | 16 | 24 | 16 | 14 | يتصدر وجهة المنصة تعليمات قاسية على المتمرنين تحول دون مشاركتهم في النشاطات المختلفة |
| 9 | 29.0 | 610 | 344 | 18 | 20 | 20 | 18 | 15 | تتصدر واجهة المنصة الأنظمة الخاصة بلائحة الانضباط المدرسي والخاصة بعقاب الطلاب المتمرنين. |
| 9 | 29.0 | 610 | 346 | 18 | 16 | 20 | 20 | 16 | تتضمن إرشادات المنصة توعية الطلاب بأن التمر محرم شرعاً ومرفوض اجتماعياً. |
| 10 | 28.8 | 604 | 346 | 20 | 16 | 20 | 18 | 17 | ترسل المنصة شكاوي الطلاب ضحايا التمر الإلكتروني للإدارة المدرسية. |

| | | | | | | | | | |
|----------|-------|-------|-----|----|----|----|----|---|----|
| 11 | 28.7 | 602 | 346 | 20 | 18 | 18 | 18 | ترسل المنصة إلكترونياً شكوي الطلاب ضحايا التنمر للأخصائي النفسي والاجتماعي. | 18 |
| 11 | 28.7 | 602 | 348 | 16 | 18 | 22 | 16 | ترسل المنصة رسائل دورية؛ لتوعية أولياء أمور الطلاب ضحايا التنمر الإلكتروني بكيفية التعامل معهم. | 19 |
| 12 | 28.6 | 600 | 350 | 16 | 18 | 16 | 20 | يوجد على المنصة محتوى وقائي لمواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني. | 20 |
| 12 | 28.6 | 600 | 350 | 10 | 26 | 18 | 16 | تتيح المنصة الاستفادة من خبرات أولياء الأمور في حل مشكلات التنمر الإلكتروني. | 21 |
| 13 | 28.1 | 590 | 356 | 10 | 20 | 16 | 18 | منصة مدرستي التعليمية قادرة على حل جميع مشاكل التنمر الإلكتروني. | 22 |
| الإجمالي | | | | | | | | | |
| | 29.3% | 13552 | | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق: أن النسب المئوية لواقع دور منصة مدرستي السعودية في مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات تراوحت ما بين (28.1: 31)، حيث جاءت عبارة (تنصدر المنصة إرشادات توعية للطلاب للتوعية باللوائح والقوانين المدرسية) في الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (31%)، فيما جاءت عبارة (منصة مدرستي التعليمية قادرة على حل جميع مشاكل التنمر الإلكتروني) في الترتيب الأخير بنسبة مئوية قدرها (28.1%).

وعكست النسبة المئوية الإجمالية للواقع والمقدرة ب (29.3%) انخفاض وتدني دور منصة مدرستي السعودية في مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات، حيث حظيت جميع العبارات برفض لمضمونها في مقابل الموافقة، الأمر الذي يؤكد على الضعف الكبير لدور تلك المنصة في مواجهة التنمر الإلكتروني.

وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم وجود الوعي الكافي لدى القائمين على المنصة بمدى وجود التنمر الإلكتروني على المنصة وأهمية تعامل المنصة مع التنمر الإلكتروني، وهذا يؤكد على ضرورة تحسين دور المنصة وتوفير المتطلبات المادية والبشرية اللازمة لتفعيل دورها بنجاح، والعمل على القيام بعمليات تقويم دورية لمستوى تقدم المنصة في مواجهة التنمر الإلكتروني، وتتفق هذه النتيجة بوجه عام مع ما أظهرته نتائج دراسة (علوان، 2016) والتي أشارت إلى أن نسبة حدوث التنمر الإلكتروني بين طلاب الصف الثالث متوسط إلى الصف الثالث ثانوي في مدينة أبها بالمملكة العربية السعودية بلغت (27%).

إجابة التساؤل الثالث: ما متطلبات تطوير منصة مدرستي لمواجهة التنمر الإلكتروني من وجهة نظر المعلمات؟

جدول (3): التكرار والوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب لمتطلبات تطوير منصة مدرستي لمواجهة التنمر الإلكتروني من وجهة نظر المعلمات

| البيانات | | الوزن النسبي | | النسبة المئوية | | المتطلبات | | | | | | |
|----------|--------------|----------------|-------------------|----------------|-------|-----------|-------------------|-------------------|--|-------|-----------|-------------------|
| | | | | | | التكرار | | | | | | |
| الترتيب | الوزن النسبي | النسبة المئوية | موافق بدرجة كبيرة | موافق | محايد | غير موافق | معارض بدرجة كبيرة | موافق بدرجة كبيرة | موافق | محايد | غير موافق | معارض بدرجة كبيرة |
| 1 | 2050 | 97.6 | 0 | 28 | 8 | 2 | 0 | 382 | | | | |
| 2 | 2048 | 97.5 | 0 | 32 | 10 | 0 | 0 | 378 | أن تتيح المنصة معرفة كيفية التبليغ عن التنمر الإلكتروني. | | | |
| 2 | 2048 | 97.5 | 0 | 32 | 10 | 0 | 0 | 378 | تمنع المنصة تمرير الرسائل السبئية منعاً لانتشار سلوك التنمر. | | | |
| 3 | 2046 | 97.4 | 0 | 30 | 12 | 0 | 0 | 378 | أن ترسل المنصة إلكترونياً للمرشد التربوي وأولياء الأمور إرشادات من أجل الحماية من التنمر الإلكتروني. | | | |
| 4 | 2044 | 97.3 | 0 | 28 | 8 | 4 | 0 | 380 | تنصدر المنصة تنبيهات للطلاب بالجوء للعقوبات الرادعة تجاه التنمر وفقاً للأنظمة الانضباط السلوكي. | | | |
| 4 | 2044 | 97.3 | 0 | 34 | 8 | 2 | 0 | 376 | توفير دليل للمعلم على المنصة بكيفية التعامل مع مشكلات التنمر الإلكتروني. | | | |
| 4 | 2044 | 97.3 | 0 | 28 | 8 | 2 | 0 | 376 | أن تتيح المنصة حماية كلمة المرور الخاصة بكل مستخدم منعاً لاختراق الخصوصية والحد من سلوكيات التنمر. | | | |
| 4 | 2044 | 97.3 | 0 | 28 | 14 | 0 | 0 | 378 | تتيح منصة مدرستي خدمة استقبال جميع الشكاوي الخاصة بسلوكيات التنمر. | | | |
| 4 | 2044 | 97.3 | 0 | 24 | 16 | 0 | 0 | 380 | تنبيه المنصة المعلمات لمتابعة الحالة النفسية للطالبات اللاتي تعرضن للتنمر الإلكتروني. | | | |
| 4 | 2044 | 97.3 | 0 | 28 | 14 | 0 | 0 | 378 | توفير برامج توعية ثقافية على المنصة تشرح ماهية التنمر الإلكتروني. | | | |
| 4 | 2044 | 97.3 | 0 | 32 | 12 | 0 | 0 | 376 | توفير دورات تدريبية على المنصة تكون كافية ومناسبة لتأهيل الطلاب والمعلمين للتعامل مع ظاهرة التنمر. | | | |
| 5 | 2042 | 97.2 | 0 | 26 | 16 | 0 | 0 | 378 | تنبيه المنصة المعلمات على الطالبات المعرضات للتنمر الإلكتروني أثناء التواجد على منصة مدرستي التعليمية. | | | |
| 5 | 2042 | 97.2 | 0 | 28 | 12 | 2 | 0 | 378 | إيجاد برامج متنوعة على المنصة لتأهيل الطالب عن بُعد وشغل أوقات فراغه. | | | |
| 6 | 2040 | 97.1 | 0 | 30 | 12 | 2 | 0 | 376 | أن ترسل المنصة لولي الأمر بريد إلكتروني في حالة وقوع أي نوع من أنواع التنمر الإلكتروني على الطالب. | | | |
| 6 | 2040 | 97.1 | 0 | 30 | 12 | 2 | 0 | 376 | تضع المنصة قواعد لبدء الصف الدراسي منعاً لسلوكيات التنمر. | | | |

| | | | | | | | | | | |
|----------|--------|-------|---|---|----|----|-----|---|----|--|
| 7 | 97.0 | 2036 | 0 | 0 | 12 | 40 | 368 | توفير مركز مساعدة على منصة مدرستي يمكن من خلاله اكتشاف الطالب القائم بسلوك التتمر. | 37 | |
| 7 | 97.0 | 2036 | 0 | 0 | 22 | 20 | 378 | أن تخصص المنصة جزءاً من الحصص مخصصاً للمعلمين؛ لتوعية الطلاب بمخاطر التتمر الإلكتروني. | 38 | |
| 7 | 97.0 | 2036 | 0 | 2 | 18 | 22 | 378 | تتيح المنصة للطلاب والمعلمين إمكانية نشر ملصقات ورسومات ومسابقات حول (لا للتتمر الإلكتروني) ونشرها على وسائل التواصل الاجتماعي. | 39 | |
| 7 | 97.0 | 2038 | 0 | 2 | 16 | 24 | 378 | تسمح المنصة بوجود اتصال مباشر بين المعلمين والطالبات المعرضات للتتمر الإلكتروني أثناء التواجد على المنصة. | 40 | |
| 8 | 96.8 | 2032 | 0 | 6 | 14 | 22 | 378 | تخضع المعلمات لتقييمات مستمرة لتقييم مستوى الكفاءة في التعامل مع مشكلات التتمر الإلكتروني. | 41 | |
| 9 | 96.5 | 2026 | 0 | 0 | 20 | 34 | 366 | تتيح منصة مدرستي ارتباط مباشر بين الطالبات ضحايا التتمر والمعلمات عبر برامج مساعدة فقط. | 42 | |
| الإجمالي | | | | | | | | | | |
| | 97.2 % | 40824 | | | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق: أن النسب المئوية لمتطلبات تطوير منصة مدرستي لمواجهة التتمر الإلكتروني من وجهة نظر المعلمات تراوحت ما بين (97.6: 96.5)، وتتفق هذه النتيجة بوجه عام مع نتائج دراسة الراشدي والسكران (2019) والتي أسفرت على أن جميع المتطلبات التربوية (المتطلبات العامة والبشرية ومتطلبات البنية التقنية) لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية بتعليم الخرج مهمة بدرجة عالية، وأن درجة تحقق جميع المتطلبات التربوية لتوظيف المنصات الإلكترونية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بتعليم الخرج متحققة بدرجة منخفضة، حيث جاءت عبارة (أن تتيح المنصة معرفة كيفية التبليغ عن التتمر الإلكتروني) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (تتيح منصة مدرستي ارتباط مباشر بين الطالبات ضحايا التتمر والمعلمات عبر برامج مساعدة فقط) في الترتيب الأخير.

وبناء على نتائج الجدول السابق فإن أبرز المتطلبات على الترتيب هي:

- أن تتيح المنصة معرفة كيفية التبليغ عن التتمر الإلكتروني.
- تمنع المنصة تمرير الرسائل السبئية منعاً لانتشار سلوك التتمر.
- أن ترسل المنصة إلكترونياً للمرشد التربوي وأولياء الأمور إرشادات من أجل الحماية من التتمر الإلكتروني.
- تنصير المنصة تنبيهات للطلاب بالجوء للعقوبات الرادعة تجاه التتمر وفقاً للأنظمة السلوكية.

أي أنه أهم متطلبات تطوير المنصة في مواجهة التتمر الإلكتروني بحسب رأي أفراد عينة الدراسة من المعلمات تنحصر في (الإرشاد الطلابي، وتنفيذ اللوائح والقوانين، والمشاركة المجتمعية، وتفعيل العلاقة مع أولياء الأمور)، وتعزى الباحثه هذه النتيجة إلى أن وضع قانون لظاهرة جديدة مهم وقد يكون أسرع في الانتشار بين أوساط الطالبات في المدارس وأولياء أمورهم من المشاركة المجتمعية أو الإرشاد الطلابي الذي من الممكن أن يأخذ وقتاً أطول في التأثير، وتتفق هذه النتيجة بوجه عام مع دراسة أبو العلا (2017) بأهمية الإرشاد الطلابي والتوعية لذويهم وأن الإرشاد الانتقائي قد يكون كعلاج لظاهرة التتمر الإلكتروني، وأيضاً ركزت دراسة "أبو العلا" على أهمية متابعة أولياء الأمور لاستخدام أبنائهم لشبكات الإنترنت، كما تتفق هذه النتيجة بوجه عام مع دراسة فريجات (2020)، والتي أوصت بضرورة تطوير المنصات التعليمية وتغطية الجوانب السلبية بها والتأكيد على توفير البنية التحتية الإلكترونية والتكنولوجية التي هي أساس تقديم وإدارة الدورات والتعليم عبر الإنترنت.

إجابة التساؤل الرابع: ما التحديات التي تواجه تطوير منصة مدرستي السعودية لمواجهة التتمر الإلكتروني من وجهة نظر المعلمات؟

جدول (4) التكرار والوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب للتحديات التي تواجه تطوير منصة مدرستي السعودية لمواجهة التتمر الإلكتروني من وجهة نظر المعلمات

| العينة الكلية | | | التكرار | | | | | التحديات | |
|---------------|----------------|--------------|-------------------|-----------|-------|-------|-------------------|---|----|
| الترتيب | النسبة المئوية | الوزن النسبي | معارض بدرجة كبيرة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بدرجة كبيرة | | |
| 1 | 97.5 | 2048 | 0 | 2 | 12 | 22 | 384 | عدم تنبيه الطلاب والمعلمين بإشارات إنذار في حالة وقوع رسائل مسيئة خارج إطار الصف الدراسي. | 43 |
| 2 | 97.0 | 2036 | 2 | 0 | 18 | 20 | 380 | زيادة الأعباء التدريسية للمعلمات مما يجعلها غير قادرة على إيجاد الوقت اللازم لمتابعة الطالبات ضحايا التتمر. | 44 |
| 3 | 96.8 | 2032 | 0 | 2 | 16 | 30 | 372 | عدم إرسال المنصة تلقائياً لكافة المعلمين رسائل تحذيرية بالطالب المتتمرين للتعامل معهم. | 45 |
| 4 | 96.7 | 2030 | 0 | 4 | 16 | 26 | 374 | عدم وضع نظام صارم للطالبات المتتمرات في واجهة المنصة مندرج العقوبة حسب ما يسببه المتتمر من أضرار نفسية | 46 |

| | | | | | | | | للطرف الآخر. | |
|--------|------|-------|---|---|----|----|-----|--------------|---|
| 5 | 96.5 | 2026 | 2 | 0 | 18 | 30 | 370 | 47 | قلة الميزانيات المخصصة لتفعيل برامج مواجهة العنف عامة وللتنمر الإلكتروني خاصة. |
| 5 | 96.5 | 2026 | | 4 | 16 | 30 | 370 | 48 | قصور معرفة أولياء الأمور لأهمية المنصة في مواجهة التنمر الإلكتروني. |
| 5 | 96.5 | 2026 | 0 | 6 | 14 | 28 | 372 | 49 | عدم توفير المنصة تحليلًا كميًا وكيفيًا لدرجات الطلاب المتتمرين وضحايا التنمر. |
| 6 | 96.3 | 2022 | 2 | 0 | 24 | 22 | 372 | 50 | قلة تبادل قاعدة بيانات الطلاب بين المدارس؛ لتوضيح ما يتعرض له الطلاب من ممارسات عنيفة. |
| 6 | 96.3 | 2022 | 2 | 0 | 24 | 22 | 372 | 51 | عدم تضمين مقرر في الأمن التكنولوجي بمراحل التعليم المختلفة على المنصة. |
| 6 | 96.3 | 2022 | 0 | 4 | 16 | 34 | 366 | 52 | عدم رفض المنصة دخول الطالب المتتمر بعد تكرار السلوك أكثر من مرة. |
| 6 | 96.3 | 2022 | 2 | 4 | 16 | 26 | 372 | 53 | عدم استمرارية نشر الإعلانات والإرشادات التوعوية بمخاطر التنمر أثناء الحصص الدراسية وبعدها وقبلها على المنصة. |
| 7 | 96.1 | 2018 | 2 | 2 | 20 | 28 | 368 | 54 | عدم تفعيل تنفيذ لائحة الانضباط السلوكي. |
| 8 | 96.0 | 2016 | 0 | 4 | 18 | 36 | 362 | 55 | عدم ربط الحسابات الشخصية للطلاب بحسابات المنصة لتصله كافة النشرات التوعوية بشأن أضرار التنمر الإلكتروني. |
| 8 | 96.0 | 2016 | 2 | 0 | 20 | 36 | 362 | 56 | عدم التنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني للمساهمة في إعداد برامج لمواجهة التنمر الإلكتروني. |
| 9 | 95.8 | 2012 | 2 | 2 | 20 | 34 | 362 | 57 | عدم الاستمرارية في نشر برنامج فرز وتنقية البريد الإلكتروني E-mail Filter ووضبطة بشكل تلقائي ليرفض رسائل البريد الإلكتروني المزعجة. |
| 9 | 95.8 | 2012 | 2 | 2 | 22 | 30 | 364 | 58 | عدم توفر استبيان إلكتروني للطلاب ضحايا التنمر للكشف عن الآثار التي سببها التنمر على المنصة. |
| 10 | 95.7 | 2010 | 2 | 8 | 16 | 26 | 368 | 59 | قد تتعرض المنصة لخروقات أمنية أو هجمات قرصنة؛ وبالتالي تهدد أمن الطلاب وكذلك محتوى النظام الأساسي. |
| 11 | 95.6 | 2008 | 2 | 4 | 24 | 24 | 366 | 60 | عدم توفر استبيان إلكتروني على المنصة لأولياء الأمور يوضح أسباب قيام ابنه بالتنمر سواء (اضطرابات نفسية، أو مشاكل أسرية، أو الشعور بالنقص، أو تعرض الطالب المتتمر للتنمر سابق). |
| | | | | | | | | الإجمالي | |
| 96.3 % | | 36404 | | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق: أن النسب المنوية للتحديات التي تواجه تطوير منصة مدرستي السعودية لمواجهة التنمر الإلكتروني من وجهة نظر المعلمات تراوحت ما بين (95.6: 97.5)؛ حيث جاءت عبارة (عدم تنبيه الطلاب والمعلمين بإشارات إنذار في حالة وقوع رسائل مسيئة خارج إطار الصف الدراسي) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (عدم توفر استبيان إلكتروني على المنصة لأولياء الأمور يوضح أسباب قيام ابنه بالتنمر سواء (اضطرابات نفسية، أو مشاكل أسرية، أو الشعور بالنقص، أو تعرض الطالب المتتمر للتنمر سابق) في الترتيب الأخير.

وبناء على نتائج الجدول السابق فإن أبرز التحديات على الترتيب هي:

- عدم تنبيه الطلاب والمعلمين بإشارات إنذار في حالة وقوع رسائل مسيئة خارج إطار الصف الدراسي.
- زيادة الأعباء التدريسية للمعلمات مما يجعلها غير قادرة على إيجاد الوقت اللازم لمتابعة الطالبات ضحايا التنمر.
- عدم إرسال المنصة تلقائياً لكافة المعلمين رسائل تحذيرية بالطلاب المتتمرين للتعامل معهم.
- عدم وضع نظام صارم للطالبات المتتمرات في واجهة المنصة متدرج العقوبة حسب ما يسببه المتتمر من أضرار نفسية للطرف الآخر.

ولعل هذه النتيجة تتفق مع المحور السابق (محور المتطلبات)، في المتطلب رقم (26) والذي جاء بنسبة اتفاق (97.4%) من أفراد عينة الدراسة والتي تنص على: " تنصدر المنصة تنبيهات للطلاب بالجوء للعقوبات الرادعة تجاه التنمر وفقاً لللائحة الانضباط السلوكي". مما يُعنى ضرورة وضع نظام صارم وقوانين ردة للحد من هذه الظاهرة بين الطالبات، وأنها ضرورية كمتطلب لتطوير المنصة في مواجهة هذه الظاهرة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الرفاعي (2018) والتي أوصت بضرورة إعداد قوانين فعالة للحد من مشكلة التنمر الإلكتروني في المدارس وإيجاد طرق لمواجهة هذه المشكلة من قبل الإدارات المدرسية، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الأنصاري والديحاني والغازمي (2020) والتي أشارت إلى بعض الطرق لمواجهة التنمر، مثل: تنفيذ اللوائح والقوانين، والمشاركة المجتمعية، والإرشاد الطلابي، والعلاقة مع أولياء الأمور، وأوصت إلى التركيز على قانون الجرائم الإلكترونية.

وترى الباحثة ضرورة اختيار الكفاءات الإدارية التي تتمكن من علاج المشكلات المدرسية خاصة التنمر المدرسي متفقة في ذلك مع دراسة الشريف (2018)، وذلك من منطلق أن العبارة رقم (44) والتي تمثل التحدي الثاني التي يواجه منصة مدرستي التعليمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بنسبة اتفاق (97%)، أشارت إلى أن زيادة الأعباء التدريسية لدى المعلمات تجعلها غير قادرة على إيجاد الوقت اللازم لمتابعة الطالبات ضحايا التنمر.

وترى الباحثة أن أبرز مشكلة تواجه الإدارة المدرسية هي التعامل مع مشكلة التنمر الإلكتروني، متفقة في ذلك مع ما أكده Young, Tully, and Ramirez (2017) وهي أن التنمر الإلكتروني من أكبر التحديات التي يواجهها المدارس، وذلك بسبب العوائق التي تحول دون اتخاذ إجراءات الوقاية وذلك يرجع لجهل

الأباء بالمشكلة، وعدم وضوح السلطة القضائية للمدرسة في معالجة السلوكيات التي تحدث خارج المدرسة، وعدم تفعيل قانون صارم للحد من هذه السلوكيات.

ثالثاً- التصور المقترح لتطوير دور المنصات التعليمية لمواجهة التنمر الإلكتروني:

وللإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث والذي ينص على: "ما التصور المقترح لتطوير منصة مدرستي السعودية لمواجهة التنمر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟ قامت الباحثة بتقديم التصور المقترح التالي:

وفي ضوء الإطار النظري وتوصيات بعض الدراسات السابقة بضرورة إيجاد حلول لمواجهة التنمر الإلكتروني، والأهمية الكبيرة للمنصات التعليمية الرقمية كما أشارت دراسة عبدالقادر وخليفة (2021)، والاستفادة من خبرات بعض الدول في كيفية التعامل مع هذه الظاهرة، وكذلك نتائج الدراسة الميدانية، قامت الباحثة بتقديم تصورًا مستقبليًا لتطوير منصة مدرستي السعودية لمواجهة التنمر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ويتناول هذا التصور: مفهوم التصور المقترح، وأهميته، ومبرراته، والفلسفة والمبادئ والأهداف، ومصادر بنائه، والتقنيات والاستراتيجيات المستخدمة لتحقيق التصور المقترح والآليات والإجراءات "المتطلبات"، التحديات والمعوقات المتوقع وجودها أمام هذا التصور وذلك اعتمادًا على نتائج الدراسة الميدانية، واقتراحات للتعلم عليه، والمستفيدين من التصور المقترح، والجهات المشاركة في تنفيذ التصور المقترح كما يلي:

أولاً- مفهوم التصور المقترح:

هو إطار فكري عام يبنه فئات الباحثين أو التربويين في صورة افتراضات أساسية أو مفاهيم أو اهتمامات تتصل بالإنسان والكون والحياة والمجتمع، من شأنها أن توجه الباحثين إلى تفضيل نماذج ومناهج وطرائق معينة في البحث تتلاءم مع الصيغة التي يبنونها وتتفق مع مكوناته، ويُعتبر التصور المقترح خطة مستقبلية تم تطويرها وفقًا للنتائج التي كشفت عنها الدراسة الحالية، بغرض بناء إطار فكري عام تتبناه الباحثة، بغرض مساعدة القائمين على العملية التربوية في المرحلة المتوسطة على تطوير دور منصة مدرستي التعليمية في مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني كونها ظاهرة حديثة في مجتمعاتنا العربية.

ثانيًا- أسس التصور المقترح:

تحليل نتائج الدراسات السابقة التي استعانت بها الباحثة في الدراسة الحالية؛ للتعرف على واقع التنمر الإلكتروني في المدارس وعلى المنصات التعليمية والتعرف على الطرق المتبعة لمواجهته.

ما توصلت إليه الدراسة الميدانية الحالية من نتائج والتي أجابت عن أسئلة الدراسة، وأوضحت واقع دور منصة مدرستي السعودية في مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات، ومتطلبات تطوير المنصة لتكون قادرة على مواجهة التنمر الإلكتروني، وكذلك التعرف على التحديات التي تواجهها في سبيل تحقيق ذلك الهدف.

مقابلات الباحثة مع طالبات المرحلة المتوسطة للتعرف من خلالهن على واقع التنمر الإلكتروني على منصة مدرستي السعودية، وأسباب ذلك التنمر ودوافعه، وردود أفعالهن تجاه الشخص المتنمر، ومدى تأثير التنمر على دافعتين للإنجاز الأكاديمي، والتحصيل العلمي، وكيف انتهى موقف التنمر، والحالة النفسية لضحايا التنمر، ومدى وعي معلمات الصف بحدوث تنمر أم لا.

ثالثاً- مبررات التصور المقترح:

أن التنمر الإلكتروني يُعد من مشاكل المدارس الرئيسية في الوقت الحالي، وهو مشكلة تثير القلق العام لما تتركه من آثار سلبية وخيمة وطويلة المدى على المتنمر والمتنمر عليه.

انتشار التنمر الإلكتروني بنسب كبيرة في المملكة العربية السعودية خاصة بين طلاب الصفوف المتوسطة في مدينة أبها (27%) كما أظهرت نتائج دراسة (علوان، 2016)، وفي دراسة الزهراني (Al-Zahrani, 2015) أفاد (57%) من الطلاب عن ملاحظتهم للتنمر الإلكتروني، و(27%) أبلغوا عن ممارستهم للتنمر الإلكتروني مره أو مرتين على الأقل.

تزايد استخدام التكنولوجيا المبتكرة، وما ترتب على ذلك من كثرة حوادث التنمر السيبراني والمطاردة عبر الإنترنت وسرقة الهوية والإزعاج، وأن زيادة استخدام الإنترنت تزيد من حوادث التنمر الإلكتروني، كما أن أغلب الحوادث كانت تتعلق بالإناث بحسب ما أشارت إليه دراسة (Mark & Ratliffe, 2011).

إيمان المسؤولين عن التعليم في المملكة العربية السعودية بأهمية توفير برامج التعليم عن بعد، وتحقيق رسالة البلاد في نشر العلم والمعرفة على المبادئ والقيم الإسلامية السليمة وبناء مجتمع المعرفة وتوظيف تقنيات التعليم؛ لتحقيق التميز العالمي للمملكة في التعليم؛ لتعزيز مبدأ التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة، استنادًا على تقنيات المعلومات والاتصالات وتطبيقات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد (وزارة التعليم العالي، 2009).

الكشف عن المتطلبات والتحديات التي تواجه منصة مدرستي التعليمية في مواجهة التنمر الإلكتروني.

ما أسفرت عنه نتائج المقابلة مع طالبات المرحلة المتوسطة والتي أسفرت عن أن نسبة (25.4%) منهن تعرضن بالفعل للتنمر من أصل (126) طالبة، وانتشار التنمر اللفظي على المنصة والذي جاء بنسبة اتفاق قُدِّرت بـ (42.9%) من الطالبات (عينة الدراسة).

رابعًا- فلسفة ومبادئ التصور المقترح:

هناك مجموعة من المنطلقات الفلسفية والمبادئ الأساسية لتفعيل الدور التربوي لمواجهة التنمر الإلكتروني والتي ينبغي أن يبنى عليها التصور المقترح منها:

إن مجتمع ما بعد الحداثة المليء بالتغيرات هو واقع لا يمكن تجاهله، ويجب أن تتكيف أنظمة التعليم مع هذه التغييرات بطرق إبداعية (جميع وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات).

أدى تزايد عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية وما تلاه من ظهور سلوكيات جديدة مرتبطة باستخدام هذه المواقع إلى خلق حاجة ملحة لقواعد أخلاقية للتحكم في هذا النشاط البشري.

نشر ثقافة التسامح ونبذ العنف وحقوق الإنسان، تحت شعار التعلم من أجل حقوق الإنسان وليس التربية على حقوق الإنسان، فالعنف سلوك مكتسب، خاصة عندما يتم اكتسابه بشروط.

خامساً- أهداف التصور المقترح:

يتمثل التصور المقترح في مجموعة من الأهداف أهمها:

- رفع مستوى الوعي لدى الطالبات بكيفية مواجهة التنمر الإلكتروني من خلال منصة مدرستي.
- تفعيل دور المرشد الطلابي من خلال منصة مدرستي مع الطلاب المتتمرين وضحاياهم وكذلك مع أسرهم.
- اقتراح مجموعة من الآليات يمكن من خلالها تطوير دور المنصات التعليمية لمواجهة التنمر الإلكتروني.
- اقتراح مجموعة من الآليات التي تعمل على تفعيل دور المرشد التربوي لمواجهة التنمر الإلكتروني؛ وذلك للتغلب على الصعوبات التي قد تواجهه في القيام بدوره المهني مع الطلاب المتتمرين وضحاياهم وأسرها.
- غرس المدرسة لقيم التسامح عند الإساءة ونبذ العنف في نفوس المتعلمين، وتطبيق لائحة الانضباط المدرسي عند حدوث التنمر الإلكتروني.
- تفعيل التواصل من خلال منصة مدرستي بين مسؤولي المؤسسات التعليمية وبين مؤسسات التنشئة الاجتماعية والمجتمع من أجل التعاون في الحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني.

سادساً- مصادر بناء التصور المقترح:

تتعدد مصادر بناء التصور المقترح على النحو التالي:

- الإطار النظري حيث احتوى على الموضوعات الآتية: المحور الأول متمثل في: المنصات التعليمية الإلكترونية (فلسفتها ومفهومها، وميزاتها، وأنواعها، والخدمات التي توفرها)، ومنصة مدرستي الإلكترونية (أهدافها، والخدمات التي تقدمها، وأدواتها، ومميزاتها). والمحور الثاني متمثل في: التنمر الإلكتروني (تعريفه، وأشكاله، وأسبابه ودوافعه، وعوامل انتشاره)، والمحور الثالث متمثل في: التجارب العالمية لمواجهة التنمر الإلكتروني (خبرة استراليا والولايات المتحدة، وفلندا، والأردن، وبريطانيا).

- الدراسات السابقة والبحوث التي تناولت موضوع التنمر الإلكتروني بصفة عامة، والدراسات التي تناولت المنصات التعليمية.
- ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية من حيث انتشار التنمر وخاصة اللفظي بين الطالبات، وانخفاض وتدني دور منصة مدرستي السعودية في مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات.

سابعاً- التقنيات المستخدمة لتحقيق التصور المقترح:

نظراً لاستخدام أكثر من استراتيجية لتحقيق التصور المقترح سوف يتم استخدام العديد من التقنيات المهنية والتي تتفق مع موضوع التدخل المهني وهي: (تقنية التوجيه والإرشاد، وتقنية المناقشة الجماعية، وتقنية التوضيح والتفسير، وتقنية التدعيم، وتقنية التعلم، والندوات والمحاضرات، والمناقشات الجماعية، والاجتماعات).

ثامناً- الاستراتيجيات المستخدمة لتحقيق التصور المقترح:

- استراتيجية الإقناع: تعتمد هذه الاستراتيجية على إقناع أولياء أمور ضحايا التنمر أو المتتمرين من خلال منصة مدرستي بمخاطر سلوكيات التنمر على المدى البعيد وأثارها السلبية على المستوى الأكاديمي لأبنائهم، وضرورة محاولة التخفيف من آثار هذه السلوكيات النفسية، كما تُستخدم هذه الاستراتيجية بشكل أكبر من قبل إدارة المدرسة لإقناعها بالعناية بشكل أكبر بالأسرة وإعطاء المرشدين النفسيين والاجتماعيين في المدرسة مساحة أكبر للتعامل مع الأسرة بدلاً من الانغماس في العمل الإداري الذي قد لا يكون مرتبطاً بتخصصهم، وكذلك إقناع إدارة المدرسة بتعزيز إجراءات تقديم الخدمات اللازمة للطلاب ضحايا التنمر أو العنف وأولياء أمورهم.

- استراتيجية الضغط: وتُستخدم في حالة فشل استراتيجية الإقناع في تحقيق هدفها مع آباء الطلاب المتتمرين أو ضحايا التنمر للتأثير عليهم لتغيير طريقة معاملتهم السلبية مع أبنائهم، كما تُستخدم مع قيادات المجتمع المسؤولة عن إصدار القوانين الكفيلة بحماية ضحايا التنمر ومعاينة المتتمرين ويتم ذلك من خلال منصة مدرستي.

- استراتيجية التشبيك والمشاركة وبناء الاتصالات: تقوم على محاولة إيجاد شبكة من العلاقات والاتصال والتنسيق بين المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين ومسؤولي الإدارة في المدارس وبين المؤسسات التعليمية بعضها البعض، ومن جهة أخرى فتح قنوات اتصال بين المرشد الطلابي والطالب المتتمر أو ضحية التنمر وأسرتها، ومحاولة إيجاد علاقة ثقة متبادلة بين الطرفين، وكذلك فتح قنوات اتصال بين كل من أسرة الطالب المتتمر وأسرة الطالب ضحية التنمر وذلك كله يتم من خلال منصة مدرستي؛ لتدعيم العلاقات الاجتماعية وتقوية الروابط الاجتماعية والأسرية بين الطرفين من تفاهم وتعاون وصدقة فيما بينهم.

- استراتيجية تغيير الاتجاهات: تستخدم هذه الاستراتيجية نموذجاً للشفاء الذاتي من خلال تعليم الطلاب من خلال منصة مدرستي كيف يكونوا واعين لأنفسهم دون إسراف، وإزالة المشاعر والتوترات من أجل صحة نفسية أفضل، وتغيير سلوك الطالب المعرفي والعاطفي والسلوكي، كن إيجابياً وابتعد عن العنف، حيث يمكن استخدام هذه الاستراتيجية من قبل عائلات الطلاب المتتمرين أو ضحايا العنف لتغيير مواقف الوالدين السلبية تجاه أطفالهم، بما في ذلك الرفض والاهمال وسوء المعاملة والحماية المفرطة وتقلبات العلاج، كما يمكن استخدامها جنباً إلى جنب بالتنسيق بين المدرسة والمجتمع لتغيير مواقف مديري المدرسة تجاه المرشد المدرسي، وإدراك المجتمع له، وإدراكهم لأهمية الدور الذي يلعبه المرشد المدرسي في المدرسة، وإعطائه القوة اللازمة لتفعيل أدائه في الدور المنوط به في مجال تخصصه.

تاسعاً- آليات وإجراءات ومتطلبات التصور المقترح:

من خلال ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يتم فيما يلي عرض بعض الإجراءات والتي تعد بمثابة أنشطة للتدخل المبني التي من خلالها يتم تفعيل الدور التربوي لمنصة مدرستي لمواجهة التنمر الإلكتروني، وتتمثل في محاور ثلاثة هي:

المحور الأول- إجراءات ومتطلبات يجب أن تتم على مستوى الوزارة:

- تضمين مقرر في الأمن التكنولوجي بمراحل التعليم المختلفة، وخاصة المرحلة التعليم الأساسي وإتاحة خطة تدريس المقرر ومفرداته والأنشطة المصاحبة لتدريسه على منصة مدرستي.

- أن يكون حصول الطالب في نهاية مرحلة التعليم الأساسي على شهادة الانضباط وحسن السلوك من شروط الالتحاق بالتعليم الثانوي، وأن يتم إدراج هذا الشرط ضمن شروط القبول للالتحاق بالمرحلة الثانوية على منصة مدرستي.
- إعداد برامج تثقيفية على منصة مدرستي في الأمن التكنولوجي لتنمية الوعي التكنولوجي لدى كل من: المسؤولين، وأولياء الأمور بسبلات التكنولوجيا، وتأثيرها على المجتمع لتحقيق الأمن التكنولوجي، وذلك بتطبيق خطة التدريب الهرمي بداية من مدرّبين مختصين بالتدريب عن بُعد على كيفية التعامل مع المتتمرين إلكترونياً في منصة مدرستي في الوزارة، وانتهاءً بالمختصين في المدارس.
- تأهيل بعض أجهزة الدولة تكنولوجياً لتوعية أفراد المجتمع لمواجهة السبلات، والسلوكيات الخطأ الناتجة عن الاستخدام.
- **المحور الثاني- إجراءات ومتطلبات التنسيق على مستوى المدرسة:**
 - تنصدر المنصة تنبيهات للطلاب باللجوء للعقوبات الرادعة للمتتمر وفقاً للائحة الانضباط السلوكي.
 - تمنع المنصة تمرير الرسائل السبئية منعاً لانتشار سلوك المتتمر.
 - أن تتيح المنصة معرفة كيفية التبليغ عن المتتمر الإلكتروني.
 - أن ترسل المنصة إلكترونياً للمرشد التربوي وأولياء الأمور إرشادات من أجل الحماية من التتمر الإلكتروني.
 - أن تتيح المنصة حماية كلمة المرور الخاصة بكل مستخدم منعاً لاختراق الخصوصية والحد من سلوكيات التتمر.
 - تتيح منصة مدرستي خدمة استقبال جميع الشكاوي الخاصة بسلوكيات التتمر.
 - تنبيه المنصة المعلمات لمتابعة الحالة النفسية للطالبات اللاتي تعرضن للتتمر الإلكتروني.
 - توفير برامج توعوية ثقافية على المنصة تشرح ماهية التتمر الإلكتروني ومناسبة لتأهيل الطلاب والمعلمين للتعامل مع ظاهرة التتمر
 - توفر استبيان إلكتروني على المنصة لأولياء الأمور يوضح أسباب قيام ابنه بالتتمر سواء (اضطرابات نفسية، أو مشاكل أسرية، أو الشعور بالانقص، أو تعرض الطالب المتتمر للتتمر سابق).
 - توفير مركز مساعدة على منصة مدرستي يمكن من خلاله اكتشاف الطالب القائم بسلوك التتمر
 - أن تخصص المنصة جزء من الحصة محددة زمنياً للمعلمات لتوعية الطلاب بمخاطر التتمر الإلكتروني.
 - تسمح المنصة بوجود اتصال مباشر بين المعلمات والطالبات المعرضات للتتمر الإلكتروني أثناء التواجد على المنصة.
 - تخضع المعلمات لتقييمات مستمرة لتقييم مستوى الكفاءة في التعامل مع مشكلات التتمر الإلكتروني.
 - تتيح منصة مدرستي ارتباط مباشر بين الطالبات ضحايا التتمر والمعلمات عبر برامج مساندة فقط.
- **المحور الثالث- إجراءات ومتطلبات التدخل على مستوى الصف:**
- 1. تفعيل قواعد الصف ضد التتمر، بحيث يتم إشراك الطلاب في المناقشات الخاصة بقواعد الفصل المضادة للتتمر الإلكتروني ووضعها بشكل واضح أمام الطلاب على منصة مدرستي، ومن أمثلة تلك القواعد:
 - نحن لا نعتدي على الطلاب الآخرين.
 - نحن نحاول أن نساعد ضحايا التتمر الإلكتروني.
 - نلتزم بأن نضم إلينا في الأنشطة العامة أي طالب تم عزله من المجموعة.
 - نلتزم بإبلاغ إدارة المدرسة وأولياء الأمور بحالات التتمر الإلكتروني.
 - نسعى لمعرفة دوافع وأسباب التتمر.
 - نتجاهل الرسائل المستفزة.
 - نمنع التواصل المباشر مع المتتمر.
 - نسعى نحو تغيير إعدادات الخصوصية في حسابنا.
- 2. تتيح المنصة للطلاب والمعلمات إمكانية نشر ملصقات ورسومات ومسابقات حول (لا للتتمر الإلكتروني) ونشرها على وسائل التواصل الاجتماعي.
- 3. تأديب الطالب المتتمر إلكترونياً وذلك بحرمته من الدخول إلى المنصة، وإلزامه بالاعتذار للجميع والتعهد بعدم فعل هذا السلوك مرة أخرى.
- 4. تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة التربوية الموجودة على المنصة، وإعطائهم الفرصة لنشر المقالات والمواضيع المختلفة بعد مراجعتها لإعطاء الفرصة للطلاب لمزيد من الإبداع وشغل وقت فراغه.
- 5. تشجيع الطلاب الملتزمين أخلاقياً وتكريمهم ليكونوا قدوة لغيرهم من الطلاب.
- 6. تقديم دورات تدريبية عن التتمر الإلكتروني وتشجيع الطلاب على الالتحاق بها.
- **المحور الرابع- إجراءات ومتطلبات التدخل على المستوى الفردي (الطالب):**
- 1- **الحديث الجاد مع الطالب المتتمر:** يتم إجراؤه من قبل المعلم بمجرد أن يتنامى إلى علمه من خلال منصة مدرستي وجود طالب متتمر، ربما بمشاركة بالغين آخرين، لتأكيد خطورة الموقف، وفي حالة التتمر الجماعي، من الأفضل التحدث إلى كل متتمر على حدة بدوره، فيجب أن يكون المعلم مسلحاً بالأدلة حتى لا ينكر المتتمر، ويجب عليه فرض عواقب سلبية إضافية إذا لم يتوقف التتمر الإلكتروني أبداً.
- 2- **التحدث إلى الضحايا وأولياء أمورهم،** فهذا سيساعد في توثيق واقعة التتمر بالأدلة وإقناعه بإخطار المعلم فوراً بأي محاولات جديدة للتتمر عبر الإنترنت وإقناعه بعدم الرد على رسائل البريد الإلكتروني المزعجة؛ إذا شعر المرسل بأنه يريد إلكتروني لم يعد صالحاً.
- 3- **مشاركة الوالدين،** التي تشجع المعلمين على استخدام نفوذهم للتأثير على أبنائهم بطرق مناسبة، إلى خلق علاقة إيجابية نسبياً بين المتتمر وعائلة الضحية.
- **عاشراً- معوقات تنفيذ التصور المقترح وكيفية التغلب عليها:**
- 1- **معوقات وثيقة الصلة بالإدارة المدرسية:** وتتضمن عجز الإدارة المدرسية عن مواجهة السلوك الفوضوي مع غياب دور مجلس الأمناء ووحدة التدريب لمواجهة مشكلات التتمر الإلكتروني، وزيادة الأعباء التدريسية للمعلمات؛ مما يجعلها غير قادرة على إيجاد الوقت اللازم لمتابعة الطلاب ضحايا التتمر، وعدم وضع نظام صارم للطلاب المتتمرين في واجهة المنصة متدرج العقوبة حسب ما يسببه المتتمر من أضرار نفسية للطرف الآخر، وعدم تنبيه الطلاب

والمعلمين بإشارات إنذار في حالة وقوع رسائل مسيئة خارج إطار الصف الدراسي، وعدم استمرارية نشر الإعلانات والإرشادات التوعوية بمخاطر التنمر أثناء الحصص الدراسية وبعدها وقبلها على المنصة، مع عدم تفعيل تنفيذ لائحة الانضباط السلوكي، وعدم ربط الحسابات الشخصية للطلاب بحسابات على المنصة لتصله كافة النشرات التوعوية بشأن أضرار التنمر الإلكتروني، وعدم الاستمرارية في نشر برنامج فرز وتنقية البريد الإلكتروني E-mail Filter وضبطه بشكل تلقائي ليرفض رسائل البريد الإلكتروني المزعجة، وعدم توفر استبيان إلكتروني للطلاب ضحايا التنمر للكشف عن الآثار التي سببها التنمر على المنصة، وعدم توفر استبيان إلكتروني على المنصة لأولياء الأمور يوضح أسباب قيام ابنه بالتنمر سواء (اضطرابات نفسية، أو مشاكل أسرية، أو الشعور بالنقص، أو تعرض الطالب المتنمر للتنمر سابق)، ويمكن التغلب عليها عن طريق توفير أنظمة الأمن، وإنشاء قاعدة بيانات طلابية توضح ما يتعرض له الطلاب من ممارسات عنيفة وتبادلها بين المدارس كمؤشر لكيفية التعامل مع الحالات المتماثلة، تفعيل تنفيذ لائحة الانضباط المدرسي، وتفعيل خاصية رفض المنصة دخول الطالب المتنمر بعد تكرار السلوك أكثر من مرة، وتوفير المنصة تحليلاً كمياً وكيفياً لدرجات الطلاب المتنمرين وضحايا التنمر.

2- معوقات وثيقة الصلة بوزارة التعليم وتتضمن: قلة تبادل قاعدة بيانات الطلاب بين المدارس لتوضيح ما يتعرض له الطلاب من ممارسات عنيفة، وعدم تضمين مقرر في الأمن التكنولوجي بمراحل التعليم المختلفة على المنصة، وتفعيل برامج حماية للمنصة من الاختراق الأمني وهجمات القرصنة التي قد تهدد أمن الطلاب وكذلك محتوى النظام الأساسي، وذلك من خلال الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والتقدم التقني في تحسين العملية التعليمية والإدارية.

3- معوقات وثيقة الصلة بنقص الإمكانيات والموارد المالية وقلة الميزانيات المخصصة للتربية والتعليم في معظم المدارس لتفعيل برامج مواجهة العنف عامة والتنمر الإلكتروني خاصة، ويمكن التغلب عليها عن طريق التنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني للمساهمة في التمويل وإعداد برامج لمواجهة التنمر الإلكتروني، من خلال توطيد العلاقة بين المؤسسات التعليمية والمجتمع، وصولاً لتحقيق مفهوم الشراكة الحقيقية، التي تخدم المصلحة العامة وتحقيق المصالح المتبادلة بين المؤسسة التعليمية وسائر مؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية على حد سواء، من خلال تزويد قيادتها بالمهارات والكفاءات المتعلقة بإعداد وتخطيط وإدارة برامج المشاركة المجتمعية في المؤسسات التربوية المختصة بكيفية مواجهة التنمر الإلكتروني.

الحادي عشر- المستفيدون من التصور المقترح:

- وزارة التعليم
- المدارس الثانوية
- المعلمون في الميدان التعليمي
- الأسر (أهالي الطلاب)
- إدارات الأنشطة الطلابية

الثاني عشر- الجهات المشاركة في تنفيذ التصور المقترح:

تقترح الباحثة عدد من الجهات من الممكن أن يكون لها دور فعال في تطوير دور المنصات التعليمية لمواجهة التنمر الإلكتروني على مستوى المملكة العربية السعودية بشكل عام ومنها مؤسسات التعليم كما يلي:

- 1- **الأُسرة:** من خلال اهتمامها بأبنائها ورعايتهم من جميع النواحي ومتابعتهم، ومناقشتهم لمعرفة ما يدور في أذهانهم وتربيتهم التربية الإسلامية الصحيحة التي تغرس في نفوسهم القيم الإنسانية، وتنمية قيم التسامح والحوار، وتقبل وجهات نظر الآخرين، وطاعة قرارات الأغلبية، وغيرها من القيم والمهارات التي لا بد أن يكتسبها الابن؛ ليستطيع التفاعل مع الآخرين في الأسرة والمدرسة والمجتمع.
- 2- **وسائل الإعلام:** تساعد في التوعية بأخطار التنمر الإلكتروني على كافة المستويات النفسية والأكاديمية من خلال الوسائط الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة.
- 3- **المؤسسات الدينية:** والتي يتلخص دورها في نشر قيم التسامح وتعزيز القيم الإنسانية ونبيذ العنف.
- 4- **مؤسسات المجتمع المدني:** والتي لها دور فعال في توفير الإمكانيات المادية اللازمة لدعم البرامج التدريبية اللازمة لكيفية التعامل مع مشكلات التنمر الإلكتروني والحد منها، وإنشاء وتطوير المراكز المسؤولة عن تأهيل الشباب أخلاقياً وعلمياً.

التوصيات والمقترحات:

هناك بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن للباحثين الاستفادة منها لتطوير الدراسات المتعلقة بموضوع التنمر الإلكتروني، منها:

- تطوير المقاييس النفسية الحالية لقياس التنمر الإلكتروني، بحيث تركز أكثر على أسباب ودوافع التنمر وكذلك أشكال التنمر.
- دراسة التنمر الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات النفسية المرتبطة به للتوصل إلى العوامل التي يمكن من خلالها التنبؤ بسلوكيات التنمر.
- هناك حاجة ملحة للتعلم في البرامج الإرشادية والعلاجية لضحايا التنمر الإلكتروني وكذلك المتنمرين أنفسهم، بحيث تركز هذه البرامج على تنمية المهارات الشخصية لدى الطلاب، ومنها: مهارات صنع القرار وحل المشكلات، وأساليب الاتصال والتواصل، والثقة بالنفس وتوكيد الذات.
- تطوير برامج وقائية ضد التنمر الإلكتروني تحمي طلابنا من خطر التعرض لهذه السلوكيات تركز على: تعريف الطلاب بكيفية التصرف في مثل هذه المواقف، وكيفية الرد على الرسائل والمواقف المستقرة، وكيفية حماية وتأمين أنفسهم وحساباتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي.
- إجراء مزيد من الدراسات النوعية تهدف إلى التعمق في فهم شخصية كل من المتنمر والضحية وفهم سلوكياتهم ودوافعهم.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- [1] أبو العلا، حنان فوزى (2017) فعالية الإرشاد الانتقائي في خفض مستوى التنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين دراسة وصفية – إرشادية. مجلة كلية التربية بأسبوط، مصر، 33(6)، 527-563.
- [2] أبو شنب، عماد وحرب، يسري و أبو البصل، وجدان (2011) الخدمات الإلكترونية. إربد، دار الكتاب الثقافي.
- [3] أبو علام، رجا محمود (2013) مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط. عمان، دار المسيرة.
- [4] الأنصاري، علي محمد والديحاني، سلطان غالب والغازمي، رشيد راشد (2020) التنمر الإلكتروني عند طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر القيادات المدرسية في الكويت. مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس، 45(1)، 494-453.

- [5] البراشيدية، حفيظة (2020) عوامل التنمى بالتتمر الإلكتروني لدى الأطفال والمراهقين: مراجعة للدراسات السابقة. مجلة دراسات للمعلومات والتكنولوجيا جمعية المكتبات المتخصصة، 1(6)، 2-14. <https://doi.org/10.5339/jist.2020.6.14-2>
- [6] بكار، عبد الكريم (2017) أولادنا ووسائل التواصل الاجتماعي. الرياض، دار وجوه للنشر والتوزيع.
- [7] الجهني، ليلي سعيد (2019) تقييم منصة ادمودو الإلكترونية في ضوء معايير سهولة الإستخدام. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية، 3(9)، 161-192.
- [8] حسين، رمضان (2016) البنية العاملية لمقياس التتمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين. المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، مصر، 4(4)، 40-85.
- [9] حمائل، حسين جاد الله (2020) الدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الإبتزاز الإلكتروني في مدارس محافظة رام الله والبيرة. المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية، 1(2)، 309-344.
- [10] الحمود، ماجد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز (2021) واقع تدريب المعلمين عن بُعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 37(1)، 52-97.
- [11] الدوسري، محمد سالم (2016) واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الانجليزية بجامعة الملك سعود (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد.
- [12] الراشدي، عبدالله بن أحمد بن عبدالله والسكران، عبدالله بن فالح بن راشد (2019) المتطلبات التربوية لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بتعليم الخرج. مجلة البحث العلمي في التربية. جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، 19(1)، 1-38.
- [13] الرشدي، منيرة شقير (2019) واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس واتجاهتهن نحوها. مجلة البحث العلمي في التربية جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، 20(2)، 1-26.
- [14] رضوان، محمد رضوان (2016) المنصات التعليمية (المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت). مصر، دار العلوم للنشر والتوزيع.
- [15] الرفاعي، تغريد حميد (2018) درجة ممارسة وتعرض طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس دولة الكويت للتتمر الإلكتروني وأثر متغير الجنس. مجلة العلوم التربوية. جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، 26(4)، 111-145.
- [16] رواد الأعمال (2020) منصة مدرستي. حصاد 2020، التعليم عن بعد في السعودية. 24 ديسمبر 2020. متاح على الرابط التالي: <https://www.rowadalaamal.com/%D8%AD%D8%B5%D8%A7%D8%AF-2020>
- [17] الرويلي، سماء حميدى والعنزي، عبد الحميد رakan (2021) معوقات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة أسيوط، 37(5)، 345-374.
- [18] الزهراني، حنان وإسماعيل، زينب (2019) أثر استخدام منصة تعليمية في تنمية بعض مهارات التواصل الرياضي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الباحة. مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، 35(12)، 388-420.
- [19] السيد، عبد العال (2016) المنصات التعليمية Edmodo رؤية مستقبلية لبيئات التعليم الإلكتروني. مجلة التعلم الإلكتروني جامعة المنصورة، 16(16).
- [20] الشريف، إلهام حامد سلامة (2018) دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التتمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر الطلاب والطالبات بمدينة جدة. مجلة كلية التربية، 34(3)، 122-150.
- [21] الشريف، باسم بن نايف محمد (2020) واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية (جامعة طيبة أنموذجاً). مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، 7(22)، 352-406.
- [22] شلبي، محمد مصطفى (2016) الأيكيدو اللغوي- حلول لغوية للدفاع عن النفس في العمل والحياة اليومية. الرياض، مكتبة العبيكان.
- [23] عبدالقادر، مها محمد أحمد محمد؛ وخليفة، هشام أنور محمد (2021) تصور مقترح قائم على فلسفة التعليم من بعد في توظيف المنصات التعليمية الرقمية لتحقيق أهداف العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر. المجلة التربوية بجامعة سوهاج، 81(81)، 637-715.
- [24] عبد القادر، محمد و الربماوى، عمر (2019) التتمر الإلكتروني وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس. المجلة الدولية للدراسات التربوية، 6، 44-66.
- [25] عبد المولى، السيد (2014) المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOC وعولمة التعليم. مجلة التعليم الإلكتروني، 14(1)، استخلصت من الموقع: <http://emag.mans.edu.eg>
- [26] علوان، عماد (2016). أشكال التتمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها. مجلة التربية جامعة الأزهر، مصر، 1(168)، 439-473.
- [27] العلي، عبيد (2020) منصة مدرستي وواقع التعليم "Watanksa"، مؤرشف من الأصل في 1 نوفمبر، 2020، اطلع عليه بتاريخ 1/ نوفمبر/ 2020.
- [28] العمار، أمل (2017) الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التتمر الإلكتروني وعلاقتها بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت. مجلة البحث العلمي في التربية، مصر، 18(18)، 331-366.
- [29] عمارة، إسلام (2017) التتمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعلم ما قبل الجامعي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، 86(86)، 513-548.
- [30] فريجات، نسرين بسام فريد (2020) دراسة مقارنة: المنصات الاجتماعية مفتوحة المصدر (MOOCs العربية) (إدراك) والأجنبية (كورسيرا). دراسات - العلوم التربوية. الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، 47(4)، 340-356.

- [31] القحطاني، عبدالله (2019) التتمير الإلكتروني وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الحرجة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك خالد، أبها.
- [32] قنديلجي، عامر (2007) البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- [33] الليثي، أحمد حسن محمد ودرويش، عمرو محمد (2017) فاعلية بيئة تعلم معرفي / سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التتمير الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية. العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة حلوان، 4(1)، 197-264.
- [34] المصطفى، عبد العزيز (2017) دوافع التتمير الإلكتروني لدى أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 18(3)، 243-260.
- [35] محمد، إيمان قنأوي (2017) دور المؤسسات التربوية في مواجهة التتمير المدرسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية (دراسة إجتماعية). مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، 3(174)، 137-201.
- [36] المفقدي، عمر (2012) علم نفس المراحل العمرية. الرياض، دار طيبة.
- [37] مقراني، مباركة (2018) التتمير الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- [38] الهاجري، خلود (2020) واقع استخدام منصات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا "بوابة المستقبل أمودجًا". المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحية والنفسية، 2(3)، 21-55.
- [39] وزارة التعليم العالي (2009) دليل المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد. الرياض: المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.
- [40] وزارة التعليم (2020) المملكة العربية السعودية، "البوابة الإلكترونية لوزارة التعليم، مؤرشف من الأصل في 2 أكتوبر 2020، اطلع عليه بتاريخ 01 نوفمبر 2020.

References

- R. Abu Allam, *Quantitative, qualitative, and mixed research methods (in Arabic)*. Dar Al Masirah, Amman, (2013).
- [2] I. Abu Shanab, Y. Harb, and W. Abuel-Basal, *Electronic services (in Arabic)*. Cultural Book House, Irbid, (2011).
- [3] O. Al-Mofda, *Developmental psychology (in Arabic)*. Dar Taiba, Riyadh, (2012).
- [4] A. Anastasi and S. Urbina, *Psychological testing*. Pearson Education, England, (2010).
- [5] A. Kandilji, *Scientific research and the use of traditional and electronic information sources (in Arabic)*. Al Yazouri Press for Publishing and Distribution, Amman, (2007).
- [6] S. Magliano, *Student perceptions regarding the effects of cyberbullying in a middle school*. Widener University, Pennsylvania, (2013).
- [7] M. Nye, *A case study of promising practices of anti-cyberbullying efforts in a middle school*. University of Southern California, USA, (2014).
- [8] S. Phillips-Shyrock, *A mixed methods study of cyberbullying: Student, educator, and parent/guardian perspectives and implications for prevention and intervention*. Indiana University of Pennsylvania, Indiana, (2014).
- [9] M. Radwan, *Educational platforms (available online courses) (in Arabic)*. Aloloum Press, Egypt, (2016).
- [10] K. Rigby, *Bullying in schools: And what to do about it*. Australian Council for Education Research, Austalis, (2007).
- [11] A. Ryan and G. Ladd, *Peer relationships and adjustment at school*. IAP, North Carolina, (2012).
- [12] M. Shalaby, *Linguistic Aikido - Linguistic solutions for self-defense in work and daily life (in Arabic)*. Al-Obaikan Library, Riyadh, (2016).
- [13] P. Smith and R. Slonje, *Cyberbullying: The nature and extent of a new kind of bullying, in and out of school*. Taylor and Francis, England, (2010).
- [14] M. Hassenzahl, *The thing and I: understanding the relationship between user and product Funology 2* Springer, England: Number of 301-313, (2018).
- [15] M. Abdel-Kader and O. Al-Rimawi, *Cyberbullying and its relationship to the motivation of academic achievement among secondary school students in El-Qods suburbs schools, International Journal for Educational Studies*. 6, 44-66 (2019).
- [16] E. Abdel-Mawla, *Massive open online courses (MOOC) and the globalization of education (in Arabic)*, *E-Learning Journal*. 14(1)(2014).
- [17] H. Abu- Elela, *Effectiveness of the selective counseling in reducing the level of cyberbullying in a sample of adolescents: A descriptive-counseling study (in Arabic)*, *Journal of Faculty of Education -Assiut*. 33(96), 527-563 (2017).
- [18] Y. Akbulut, Y.L. Şahin, and B. Erişti, *Cyberbullying victimization among Turkish online social utility members, Australasian Journal of Educational Technology*. 27(7)(2010).
- [19] A. Al-Amar, *Attitudes towards emerging types of cyberbullying and its relationship to internet addiction in the light of some demographic variables among students of applied education in Kuwait (in Arabic)*, *Journal of Scientific Research in Education*. (18), 331-366 (2017).
- [20] A. Al-Ansari, S. Al-Daihani, and R. Al-Azmi, *Cyberbullying among middle school students from the*

- perspective of school principals in Kuwait (in Arabic), Journal of Faculty of Education. 1(45), 453-494 (2020).*
- [21] K. Al-Hajri, *The reality of using distance education platforms in the light of the Corona pandemic "the future gateway as a model" (in Arabic), Scientific Journal of Educational, Health and Psychological Sciences. 2(3), 21-55 (2020).*
- [22] M. Al-Hamoud, *The reality of teachers' remote training in the use of Madrast platform and suggestions for its development from their point of view (in Arabic), Journal of Faculty of Education. 37(1), 52-97 (2021).*
- [23] L. Al-Juhani, *Evaluation of Edmodo in the light of ease-of-use standards (in Arabic), Arab Journal of Educational and Psychological Sciences. 3(9), 161-192 (2019).*
- [24] A. Al-Laithi and A. Darwish, *Effectiveness of a cognitive/ behavioral learning environment based on social preferences in developing strategies for facing cyberbullying among secondary school students (in Arabic), Journal of Educational Sciences. 4(1), 197-264 (2017).*
- [25] A. Al-Rashdy and A. Al-Sukran, *Educational requirements for utilizing educational electronic platforms in the secondary school from educational supervisors' and teachers' point of view (in Arabic), Journal of Scientific Research in Education. 19(1), 1-38 (2019).*
- [26] M. AL-Rashidi, *The reality of computer teachers' use of educational electronic platforms in teaching and their attitudes towards them (in Arabic), Journal of Scientific Research in Education. 20, 1-26 (2019).*
- [27] T. Al-Refai, *The degree of practice and exposure of middle stage students in Kuwait to cyberbullying and the impact of gender (in Arabic), Educational Sciences Journal. 26(4), 111-145 (2018).*
- [28] S. Al-Ruwaili and A. Al-Anzi, *Obstacles to using educational platforms from kindergarten teachers' point of view (in Arabic), Scientific Journal of the Faculty of Education. 37(5), 345-374 (2021).*
- [29] B. Al-Sharif, *The reality of university students' attitudes towards utilizing digital platforms in university education in Saudi Arabia (Taiba University as a model) (in Arabic), Taibah University Journal for Arts and Humanities. 7(22), 352-406 (2020).*
- [30] I. Al-Sharif, *The role of school administration in addressing school bullying in the middle school from the point of view of students in Jeddah (in Arabic), Faculty of Education Journal. 34(3), 122-150 (2018).*
- [31] A. Alvarez, *"IH8U": Confronting cyberbullying and exploring the use of cybertools in teen dating relationships, Journal of Clinical Psychology. 68(11), 1205-1215 (2012).*
- [32] A. Al-Zahrani, *Cyberbullying among Saudi's Higher-Education Students: Implications for Educators and Policymakers, World Journal of Education. 5(3), 15-26 (2015).*
- [33] H. Al-Zahrani and Z. Ismail, *Impact of using an educational platform on developing some sports communication skills among secondary school students in Al-Baha (in Arabic), Journal Faculty of Education Journal. 35(12), 388-420 (2019).*
- [34] R.P. Ang and D.H. Goh, *Cyberbullying among adolescents: The role of affective and cognitive empathy, and gender, Child Psychiatry & Human Development. 41(4), 387-397 (2010).*
- [35] W. Anna, *Cyberbullying in the light of challenges of school-based prevention, International Journal of Cognitive Research in Science, Engineering and Education. 7(3), 13-26 (2019).*
- [36] I. Árpád, *A greater involvement of education in fight against cybercrime, Procedia-Social and Behavioral Sciences. 83, 371-377 (2013).*
- [37] T. Beran, et al., *Children's experiences of cyberbullying: A Canadian national study, Children & Schools. 37(4), 207-214 (2015).*
- [38] L.R. Betts, K.A. Spenser, and S.E. Gardner, *Adolescents' involvement in cyber bullying and perceptions of school: The importance of perceived peer acceptance for female adolescents, Sex Roles. 77(7), 471-481 (2017).*
- [39] S. Buelga, B. Martínez-Ferrer, and M.J. Cava, *Differences in family climate and family communication among cyberbullies, cyber victims, and cyber bully-victims in adolescents, Computers in Human Behavior. 76, 164-173 (2017).*
- [40] H. Cowie, *Cyberbullying and its impact on young people's emotional health and well-being, The Psychiatrist. 37(5), 167-170 (2013).*
- [41] C. David-Ferdon and M.F. Hertz, *Electronic media, violence, and adolescents: An emerging public health problem, Journal of Adolescent Health. 41(6), S1-S5 (2007).*
- [42] A. El-Sayed, *Edmodo: A future vision for e-learning environments (in Arabic), E-Learning Journal. 16(2016).*
- [43] I. Elwan, *Types of bullying in the light of some demographic variables among adolescent students in Abha (in Arabic), Journal of Faculty of Education-Al-Azhar. 1(168), 439-473 (2016).*
- [44] I. Emara, *Traditional and cyberbullying among pre-university students (in Arabic), Journal of Arab Studies in Education and Psychology. 86, 513-548 (2017).*
- [45] N. Freihat, *A comparative study: Arabic Massive open online courses (MOOCs) (Edraak) and foreign (Coursera) (in Arabic), Dirasat: Educational Sciences. 47(4), 340-356 (2020).*
- [46] H. Hamayel, *The awareness role of the educational counselor in reducing the damage of electronic blackmail in the schools of Ramallah and Al-Bireh Governorate (in Arabic), Global Academic Journal of Educational and*

- Psychological Science*. **1(2)**, 309-344 (2020).
- [47] C. Hase, et al., *Impacts of traditional bullying and cyberbullying on the mental health of middle school and high school students*, *Psychology in the Schools*. **52(6)**, 607-617 (2015).
- [48] S. Healy and F. Lynch, *Cyberbullying and its effects on young adolescents: a community-based survey*, *Irish Journal of Psychological Medicine*. **30(2)**, 103-111 (2013).
- [49] S. Hinduja and J.W. Patchin, *Offline consequences of online victimization: School violence and delinquency*, *Journal of School Violence*. **6(3)**, 89-112 (2007).
- [50] C. Hsu, *The construction of a web-based learning platform from the perspective of computer support for collaborative design*, *International Journal of Online Pedagogy and Course Design (IJOPCD)*. **3(4)**, 44-67 (2013).
- [51] C. Huang, et al., *Clinical features of patients infected with 2019 novel coronavirus in Wuhan, China*, *The Lancet*. **395(10223)**, 497-506 (2020).
- [52] R. Hussein, *Factorial structure of the E-cyberbullying scale as perceived by the victim in a sample of adolescents (in Arabic)*, *Arab Journal of Educational and Human Sciences Studies and Research*. **4**, 40-85 (2016).
- [53] R. Kowalski and S.P. Limber, *Electronic bullying among middle school students*, *Journal of Adolescent Health*. **41(6)**, S22-S30 (2007).
- [54] A. Leung, N. Wong, and J. Farver, *Cyberbullying in Hong Kong Chinese students: Life satisfaction, and the moderating role of friendship qualities on cyberbullying victimization and perpetration*, *Personality and Individual Differences*. **133**, 7-12 (2018).
- [55] B. Litwiller and A. Brausch, *Cyber bullying and physical bullying in adolescent suicide: the role of violent behavior and substance use*, *Journal of Youth and Adolescence*. **42(5)**, 675-684 (2013).
- [56] L. Mark and K. Ratliffe, *Cyber worlds: New playgrounds for bullying*. *Computers in the Schools, Computers in the Schools*. **28(2)**, 92-116 (2011).
- [57] R. Mayer and M. Wittrock, *Problem solving*, *Handbook of Educational Psychology*. **2**, 287-303 (2006).
- [58] I. Mohamed, *The role of educational institutions in facing school bullying among middle school students (a social study) (in Arabic)*, *Journal of Faculty of Education-Al-Azhar*. **3(174)**, 137-201 (2017).
- [59] C. Monks, J. Mahdavi, and K. Rix, *The emergence of cyberbullying in childhood: Parent and teacher perspectives*, *Psicologia Educativa*. **22(1)**, 39-48 (2016).
- [60] C. Notar, S. Padgett, and J. Roden, *Cyberbullying: Resources for Intervention and Prevention*, *Universal Journal of Educational Research*. **1(3)**, 133-145 (2013).
- [61] M. Ockerman, C. Kramer, and M. Bruno, *From the school yard to cyber space: A pilot study of bullying behaviors among middle school students*, *RMLE online*. **37(6)**, 1-18 (2014).
- [62] D. Olweus, *Cyberbullying: An overrated phenomenon?*, *European Journal of Developmental Psychology*. **9(5)**, 520-538 (2012).
- [63] C. Pack, et al., *Evaluation of the safe school ambassadors program: A student-led approach to reducing mistreatment and bullying in schools*. *The Clearing House, A Journal of Educational Strategies, Issues and Ideas*. **84(7)**, 127-133 (2011).
- [64] E. Rice, et al., *Cyberbullying perpetration and victimization among middle-school students*, *American Journal of Public Health*. **105(3)**, e66-e72 (2015).
- [65] T. Safaria, *Prevalence and impact of cyberbullying in a sample of Indonesian junior high school students*, *Turkish Online Journal of Educational Technology*. **15(1)**, 82-91 (2016).
- [66] A. Semerci, *Examining middle school students' views on text bullying*, *Education and Information Technologies*. **21(6)**, 1807-1819 (2016).
- [67] V. Siirak, *Moodle e-learning environment as an effective tool in university education*, *Journal of Information Technology and Application in Education*. **1(2)**, 94-96 (2012).
- [68] R. Slonje, P. Smith, and A. Frisén, *The nature of cyberbullying, and strategies for prevention*, *Computers in Human Behavior*. **29(1)**, 26-32 (2013).
- [69] J. Snakenborg, R. Van Acker, and R.A. Gable, *Cyberbullying: Prevention and intervention to protect our children and youth*. *Preventing School Failure, Alternative Education for Children and Youth*. **55(2)**, 88-95 (2011).
- [70] A. Sourander, et al., *Psychosocial risk factors associated with cyberbullying among adolescents: A population-based study*, *Archives of general psychiatry*. **67(7)**, 720-728 (2010).
- [71] A. Soutter and A. McKenzie, *The use and effects of anti-bullying and anti-harassment policies in Australian schools*, *School Psychology International*. **21(1)**, 96-105 (2000).
- [72] A. Vieno, et al., *Cybervictimization and somatic and psychological symptoms among Italian middle school students*, *The European Journal of Public Health*. **25(3)**, 433-437 (2015).
- [73] T.E. Waasdorp, et al., *A multilevel perspective on the climate of bullying: Discrepancies among students, school staff, and parents*, *Journal of school violence*. **10(2)**, 115-132 (2011).
- [74] M.F. Wright, B.D. Harper, and S. Wachs, *The associations between cyberbullying and callous-unemotional traits among adolescents: The moderating effect of online disinhibition*, *Personality and individual differences*. **140**,

- 41-45 (2019).
- [75] R. Young, M. Tully, and M. Ramirez, *School administrator perceptions of cyberbullying facilitators and barriers to preventive action: A qualitative study*, *Health Education & Behavior*. **44(3)**, 476-484 (2017).
- [76] *Manual of the first international Conference on e-learning and distance education (in Arabic)*. 2009, Ministry of Higher Education: Riyadh.
- [77] M. Ahmed and S. Hasegawa, *A proposed model combining instructional design and software engineering for developing virtual learning platforms* *Global Learn*. 2015, Association for the Advancement of Computing in Education (AACE). p. 654-663.
- [78] M. Al-Dosari. *The reality of faculty members' use of educational electronic platforms in teaching English at King Saud University (in Arabic)*. master, Yarmouk University, Irbid, (2016).
- [79] A. Al-Qahtani. *Cyberbullying and its relationship to the five major personality factors among middle school students in Al-Harajah Governorate (in Arabic)*. master's, King Khalid University, Abha, (2019).
- [80] V.Z. Choucalas. *Cyberbullying and how it impacts schools* Ph.D, Indiana State University, USA, (2013).
- [81] A. Painter. *The presence of cyberbullying in rural middle schools: Advanced technology, school initiatives, and parent involvement* Ph.D., Walden University, Minnesota, (2014).
- [82] J. Pilkey. *The nature and impact of cyberbullying on the middle school student*. Ph.D., Walden University, Minnesota, (2011).
- [83] J. Raditch. *Teaching online and cyberbullying: Examining higher education cyberbullying policies in the Florida State University system*. Ph.D., University of Central Florida, (2019).
- [84] *Online Bullying Survey*. 2012 [cited 2019 19 December]; Available from: <https://www.microsoft.com/enus/download/details.aspx?id=30148>
- [85] *Rowadalaamal*. 2020 [cited 2020 24 December]; Available from: <https://www.rowadalaamal.com/%D8%AD%D8%B5%D8%A7%D8%AF-2020->.
- [86] *Kingdom of Saudi Arabia, Ministry of Education*. 2022 [cited 2020 2 October]; Available from: www.moe.gov.sa.
- [87] A. AL-Ali. *Madrasti platform and the reality of education (in Arabic)*. 2020 [cited 2020 1 November]; Available from: www.watanaksa.com.